

جامعة البحرين

قسم علم النفس

كلية الآداب



أثر برنامج معرفي سلوكي في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين بمملكة البحرين

قدم هذا البحث لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس
الإرشادي.

إعداد الطالب:

عاشور علي محمد علي

19938175

إشراف

د. محمد مقداد

الأستاذ بقسم علم النفس

جامعة البحرين

نوفمبر 2018م

نموذج رقم (2)

صفحة الاعتماد من قبل لجنة التحكيم



جامعة البحرين

كلية الآداب

برنامج ماجستير: الدبلوم العالي والماجستير في علم النفس الإرشادي

ناقش (ت) الطالب (ة): عاشور علي محمد علي الرقم الجامعي: 19938174

الاطروحة التي استكمل (ت) بها متطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج الدبلوم

العالي والماجستير في علم النفس الإرشادي

وعنوان الاطروحة: أثر برنامج معرفي سلوكي في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة

الجامعيين بمملكة البحرين.

٢٠١٩

وذلك يوم الموافق ٢٠١٩

وتوصي اللجنة بمنحه (ها) درجة الماجستير / او الدكتوراه بتقدير: A=

(لجنة المناقشة)

التوقيع

الاسم

مشرفاً

أ.د. محمد مقداد

ممتحناً داخلياً

د. أماني الشيراوي

ممتحناً خارجياً

أ.د. عماد الزغول





استمارة إيداع البحث

اسم الباحث:		عشور علي محمد علي	
عنوان البحث:		أثر برنامج معرفي سلوكي في تنمية مهارات التكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين بملكة البحرين	
سنة النشر:		2019	
الكلية:	كلية الآداب	القسم:	قسم علم النفس
البريد الإلكتروني:	Ashoor.uob@gmail.com	رقم الاتصال:	39555854

إقرار الباحث بالموافقة على الشروط التالية:

يحق لجامعة البحرين إتاحة وتوفير الرسالة أو الأطروحة المذكورة أعلاه في مكتبة الجامعة أو من خلال موقع الإسهامات البحثية للجامعة أو على نطاق أوسع في الخارج؛ كما ويمكن إعادة طباعة الرسالة إذا اقتضت الحاجة لذلك أو رقماتها مع إتاحتها على شبكة الأنترنت وذلك حسب تقدير إدارة الجامعة.

تتطبق هذه الشروط على جميع النسخ بما في ذلك النسخ الإلكترونية

تعتبر هذه الرسالة أو الأطروحة من المواد المحمية والتي تخص إلى حقوق النشر والتأليف، ولا يجوز نشر أي اقتباس من الرسالة بدون توثيق المصدر.

التاريخ: Click here to enter text.

٢٠١٩ / ٤ / ٢٨

توقيع الباحث: Click here to enter text.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة

الجامعية بمملكة البحرين.

ولتحقيق هذا الهدف، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، حيث قام بإعداد برنامج

ارشادي يركز على توظيف الفنيات المعرفية السلوكية في تنمية أبعاد الذكاء الاجتماعي، وهي معالجة

المعلومات الاجتماعية والمهارات الاجتماعية والوعي الاجتماعي.

وقد احتوى البرنامج على 15 جلسة إرشادية، واستغرق تطبيقه مدة أربعة أشهر. وتم تطبيق البرنامج

المطور في مركز جمعية المالكية الخيرية على عينة قدرها 40 طالباً في المرحلة الجامعية من مختلف الجامعات

الأهلية والخاصة بمملكة البحرين. ولجمع البيانات، قام الباحث بإعداد مقياس الذكاء الاجتماعي، والذي تضمن

ثلاثة أبعاد، وهي: معالجة المعلومات الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية، والوعي الاجتماعي.

وقد أبرزت نتائج الدراسة فروقا دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء

الاجتماعي في بُعد معالجة المعلومات الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج الارشادي وبعد ذلك، وبمستوى دلالة

(0.001) لصالح القياس البعدي.

كما أظهرت الدراسة فروقا دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي

في بُعد المهارات الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد ذلك، لصالح القياس البعدي، وعند مستوى دلالة

(0.001)، وفروقا دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي في بُعد

الوعي الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج الارشادي وبعد ذلك، لصالح القياس البعدي. كما بينت الدراسة أن هناك

أثراً موجباً دالاً إحصائياً للبرنامج الارشادي في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد العينة، وعند مستوى

دلالة (0.001)، لصالح القياس البعدي.

وفي ضوء هذه النتائج، توصي الدراسة بالعمل على تنمية الذكاء الاجتماعي من خلال الحث على إعداد

البرامج والأنشطة التي تنمي وتزيد من مستوى الذكاء الاجتماعي، إضافة الى تبني مقررات دراسية لذات الغرض،

وإجراء البحوث والدراسات على الفئات العمرية المختلفة بهدف تنمية الذكاء الاجتماعي، أملاً في تحقيق مستوى

مرتفع من الذكاء الاجتماعي بين الطلبة الجامعيين يُبلغ به طموح المجتمعات.

إهداء

إلى والدتي العزيزة دامت صحتها
إلى زوجتي الغالية التي شجعتني على مواصلة الدراسة والتي طالما دعمتني
ووقفت بجانبني دائماً فكانت مثال الزوجة الصالحة.
إلى فلذات كبدي بناتي العزيزات وأخيهم آملاً أن تكون هذه الدراسة دافعاً وحافزاً
لهم على مواصلة الدراسة والتفوق.
إلى أسرة قسم علم النفس بجامعة البحرين من دكاترة وأساتذة. الى هؤلاء جميعاً
أهدي ثمرة جهدي هذا شاكراً لهم جميعاً مساندتهم لي.

الفهرس

الصفحة	العنوان
الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها	
1	المقدمة
5	مشكلة الدراسة
6	تساؤلات الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	حدود الدراسة
8	مفاهيم ومصطلحات الدراسة
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة	
10	أولاً: الذكاء الاجتماعي
12	قياس الذكاء الاجتماعي
17	مظاهر الذكاء الاجتماعي
19	تعلم الذكاء الاجتماعي وتطويره
19	النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي
24	الارشاد المعرفي السلوكي
25	ثانياً: الدراسات السابقة
30	التعليق على الدراسات السابقة
31	فرضيات الدراسة
الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها	
32	منهج الدراسة
32	مجتمع الدراسة
32	عينة الدراسة
32	أدوات الدراسة
33	الأساليب الإحصائية المستخدمة وخطوات جمع البيانات

35	البرنامج الارشادي المعرفي
35	هدف البرنامج
38	الفنيات الارشادية المستخدمة في البرنامج
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات	
42	نتائج الدراسة
49	خلاصة النتائج
51	الإفادة من الدراسة
52	ثانياً: توصيات الدراسة
53	ثالثاً الدراسات المقترحة
المصادر	
54	المصادر العربية
57	المصادر الاجنبية
الملاحق	
59	مقياس الذكاء الاجتماعي
61	تحكيم الأداة
62	حساب الثبات
63	العقد السلوكي
65	استطلاع رأي المشاركين
66	جلسات البرنامج التدريبي

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

محتويات الفصل:

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة

تساؤلات الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

المقدمة:

اهتم علماء النفس والتربويون ومنذ القدم بدراسة مفهوم الذكاء كل حسب توجهاته وأساليب البحث المعتمدة وقد سعوا الى التعمق فيه وذلك بهدف التوصل إلى سبل تعزيز وتطوير مستوى هذا الذكاء لدى الأفراد، وذلك لما يمتاز به هذا الموضوع من أهمية ولما يتضمن من انعكاسات على الكثير من المجالات والجوانب الاجتماعية والتربوية والتعليمية وحتى الإدارية منها. لذلك يعد مفهوم الذكاء من أكثر المفاهيم السيكولوجية التي لازال يدور حولها جدل ونقاش بين علماء النفس والباحثين ومتخذي القرارات في مختلف المجالات سواء التربوية أو النفسية أو الاجتماعية والإدارية، وقد اختلف العلماء حو تعريفه نظراً لعدم الاتقان على طبيعته والعناصر التي يتألف منها، وما إذا كانت هذه القدرات والعناصر مستقلة عن بعضها أم أنها مترابطة، وظهرت نظريات عديدة حوله ومعظمها ركز على القدرات العقلية والتحليل والمنطق وأهملت جوانباً آخر من الشخصية كالسلوك الاجتماعي والانفعالي لدى الافراد، ويعد ثورندايك من أوائل الذين أولوا اهتماماً بالذكاء وعمل على تفسيره وكانت له نظرية في هذا المجال أكد فيها مفهوم الذكاء الاجتماعي، حيث يقع في ثلاث قدرات تعمل تلك القدرات في بناء هذا الذكاء وتنمية تلك القدرات العقلية، ويرى أن هنالك ثلاث أنواع من الذكاء وهي الذكاء الميكانيكي والذكاء المجرد والذكاء الاجتماعي (عامر، 2008).

ويرى عالم النفس سبيرمان أن الذكاء يتكون من عاملين عام وخاص، فالعامل العام يعكس القدرات العقلية التي تتدخل في جميع أنشطة الانسان وفي ذكائه الخاص، حيث تتفاوت نسبة تداخله في القدرات الخاصة حسب نوعية القدرة الخاصة وطبيعتها، ويرى أن الفروق الفردية في الذكاء بين الافراد تعود الى العامل العام، أما العامل الخاص فيتمثل في طبيعة المهمة أو النشاط العقلي، ويرى أن هذه القدرات منفصلة عن بعضها (الزغول، 2015).

وكما أسلفنا فيما يتعلق بالذكاء الاجتماعي فإن الدراسات تشير إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الاجتماعي العالي يمتازون بالاستقرار وسلامة العلاقات مع أنفسهم ومع الآخرين والمجتمع، حيث العلاقات تنمو وتزدهر وتتطور مما يسهم في تماسك وتطور هذه المجتمعات. وبذلك يعد الذكاء الاجتماعي ذا أهمية كبيرة للإنسان، فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه يحتاج إلى بناء علاقات اجتماعية بحيث يمكن لهذه العلاقات أن تتطور وتنمو وتزداد بفضل الذكاء الاجتماعي، فالذكاء الاجتماعي مهارة تتدخل في تقييم قدرات الآخرين، فالذكي اجتماعياً هو أعلى فرصة من الأقل ذكاءً في أي منافسة كفرص العمل أو غيرها، كما أن الذكاء الاجتماعي يعد ذا أهمية لمن يتفاعل بشكل مباشر مع الناس حيث يساعده على تقبل أمزجتهم ومتطلباتهم على اختلافها، كما يساعده على حفظ المزاج الخاص به، والمحافظة على الهدوء في مواجهة المواقف المستفزة وبذلك يسهم في تخطي المشكلات، وتحقيق النجاح على شتى الأصعدة إضافة إلى أنه يزيد من فهم الفرد لقضايا المجتمع ومشكلاته وينمي لديه مستوى المسؤولية الاجتماعية (بوزان، 2006).

يأخذ الذكاء الاجتماعي مظاهراً مختلفة تدل عليه كالتوافق الاجتماعي، أي السعادة مع الآخرين والالتزام الأخلاقي المتماشي مع أدبيات وأخلاقيات المجتمع المتوافقة مع المعايير الاجتماعية التي تعكس قوانين وقواعد المجتمع الذي يعيش فيه، مما يؤدي بالنتيجة إلى تقبل التغيير والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الناس، وبالنتيجة يتحقق الاستقرار والسعادة، أما المظهر الثاني فهو بعد التوافق الاجتماعي ويتمثل في الكفاءة الاجتماعية التي تتجسد في الكفاح الاجتماعي وبذل الجهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية لتحقيق التوازن بين الفرد وبيئته الاجتماعية، في حين يتمثل المظهر الثالث في المسيرة الاجتماعية وتعني الالتزام سلوكياً بالمعايير الاجتماعية في المواقف والمناسبات، وقد تعكس كذلك آداب السلوك الخلقى والمتجسدة في الإتيكيت وفن التعامل مع الآخر وتحمل المسؤوليات الاجتماعية (المغازي، 2003).

وهناك بعض الباحثين يرى أن الذكاء الاجتماعي يشتمل على عدة مكونات لا يقتصر على المكونات المعرفية فحسب، بل له مكونات وأبعاد ثلاثة تتمثل في التعبير الاجتماعي، أي القدرة على ترجمة الأفكار إلى كلمات وألفاظ، والحساسية الاجتماعية وهي الوعي بقواعد وأشكال التفاعل اليومي، وأخيراً الضبط الاجتماعي، أي أداء الأدوار الاجتماعية بحكمة وإتقان والالتزام بالمسؤوليات الاجتماعية والدور المرتبط بهما. ويرى سيلفييرا (Silvera) أن الذكاء الاجتماعي يعكس قدرة الفرد على الدخول والاستمرار في علاقات اجتماعية ايجابية متبادلة مع الآخرين (Silvera,2001).

وهو يشتمل على ثلاث أبعاد هي:

1- معالجة المعلومات الاجتماعية: أي تلك العمليات المعرفية التي تتوسط بين استقبال المثيرات وإنتاج الاستجابة المناسبة له، وهي عمليات عقلية تستقبل الاحداث بالعقل لترجمها الى سلوكيات معينة تتناسب والمثير ويتم تخزينها بالذاكرة لتحويلها الى مواقف لاحقة كردة فعل، ويشمل هذا البعد على مجموعة من القدرات التي تعبر عنه هي:

- القدرة على التنبؤ بسلوك الآخرين.
- القدرة على الشعور بالآخرين وفهم الخيارات.
- القدرة على اقناع الآخرين بما يفعل.
- القدرة على بناء الثقة مع الاشخاص الجدد.
- القدرة على توقع ردود أفعال الآخرين.
- القدرة على تفهم مشاعر الآخرين.
- القدرة العالية في الاندماج مع الآخرين.

2-المهارات الاجتماعية: أي قدرة الفرد على قراءة وإدارة انفعالات الآخرين، من خلال علاقاته معهم وإظهار

الحب والاهتمام بهم، باستخدام مجموعة من المهارات تتمثل في:

- مهارة الإقناع.
- مهارة التفاوض مع الآخرين.
- مهارة بناء الثقة.
- مهارة تكوين شبكة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين حتى إن كانت جديدة.
- مهارة العمل في فريق بصورة إيجابية فاعلة، والتعامل معهم بكل مهارة وفن واقتدار.
- مهارة العمل على حل المشكلات والنزاعات.

3-الوعي الاجتماعي: ويتمثل في مجموع الأفكار والتصورات والتوجهات والآراء والمشاعر الاجتماعية

والعادات والتقاليد التي توجد لدى الفرد، وتعبّر عن ثقافة معينة وأعراف وأفكار اكتسبها عبر تناقل الثقافات

والتعلم المجتمعية، ويمكن اجمالها في:

- القدرة على التعامل بوعي مع ردات فعل الآخرين.
 - القدرة على التعرف على الآخرين بشكل جيد وسريع.
 - القدرة على الاعتراف بالخطأ حال حدوثه فيسعى الى تصحيحه.
 - القدرة على التنبؤ بردة فعل الآخرين لذا يتجنب مواطن الازدى.
 - البراعة في التوصل الى تفاهات وشروط التفاوض مع الآخرين.
- الوعي الى حد كبير في معرفة ما يعنيه الآخرون فيتصرف وفق هذه المعرفة بالشكل السليم.
- الوعي بمعرفة ما يريد الآخرون الحديث عنه من موضوعات (ما يشغل الآخرون).

وبالنتيجة فإن كلما نمت هذه القدرات وتطورت شكلت معالم الشخصية الاجتماعية الناجحة ذات الذكاء الاجتماعي المرتفع (Silvera,2001).

ومن هنا يتضح لنا أهمية الذكاء الاجتماعي سواء على مستوى الأفراد وعلاقاتهم، أو على مستوى المجتمع بكافة أطرافه انطلاقاً من مجتمع الأسرة ووصولاً إلى المجتمع الكبير، ونظراً لأهميته فقد عمدت بعض المؤسسات العامة والقطاعات المجتمعية الخاصة إلى تخصيص مناهج دراسية وندوات وحلقات نقاشية وبرامج تنموية للعمل على تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أفرادها، فبعض تلك المؤسسات بدأت ببرامج تحفيزية للشخصية الاجتماعية من خلال وضع معايير لاختيارها كأفضل شخصية قدمت وتقدم للمجتمع وللناس، ومنها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، بالإضافة إلى جامعة البحرين والتي تؤكد ضرورة توفير شرط ضمني للترقيات والحوافز للأكاديميين متجسداً ذلك في اقتران الترقيات بخدمة المجتمع والطلبة خارج نطاق المقرر. لذا جاء هذا البحث رغبة في تحقيق تطلعات المجتمع ومؤسساته ومكملاً لما بدأت به الدراسات والتي أوصت بدعوة الباحثين لإنشاء وبناء برامج تنموية تسهم في تنمية وتنشيط الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة تحقيقاً لنمو المجتمع وتقدمه وذلك بالاستفادة من طاقات أفراد لاسيما الشباب منهم ومهاراتهم الاجتماعية.

ثانياً: مشكلة الدراسة

لا شك أن للذكاء الاجتماعي دوراً فاعلاً ومهما في حياة كل من الفرد والمجتمع، لهذا عمدت المجتمعات ومؤسساتها التعليمية والمهنية الى الاهتمام به وتنميته لدى أفرادها، وذلك من خلال إعداد البرامج التي تعنى بتنميته لدى الأفراد، كما وخصصت له الكثير من الجوائز، ففي البحرين مثلاً، تعطى جائزة التميز في الشراكة المجتمعية مع المنظمات غير الربحية، وجائزة التميز في مجال التنمية البيئية، وجائزة التميز في المسؤولية الاجتماعية للشركات (الصغيرة والمتوسطة).

لقد اتضح للباحث بوصفه مرشداً اجتماعياً في جامعة البحرين لمدة تجاوزت الاثني عشر سنة أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى بعض الطلبة بحاجة الى التطوير، كما تبين في الدراسة الاستطلاعية، كما استشعر من هذا الاحساس من خلال العمل المؤسسي الذي زاوله خلال فترة العشر سنوات الماضية في إحدى الجمعيات الأهلية التي تعاقب على العمل فيها إلى أن أصبح رئيساً لها، حيث وجد أن الشباب الجامعي أقل اتصالاً وارتباطاً بتلك المؤسسات التي تحتاجهم، ولهذا يرى من المهم بناء برنامج تدريبي يسعى إلى تطوير وتنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين لانهم يمثلون شريحة واسعة في أي مجتمع ولها من الأهمية ما يجعلها مصدراً رئيساً تعتمد عليه المجتمعات في تطويرها وتقدمها، وتمتاز هذه الفئة بالطاقة للعمل والدافعية نحو الإنجاز، لهذا جاءت هذه الدراسة لتضع برنامجاً تدريبياً يسعى إلى تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة، ويعمل على إكسابهم المهارات الاجتماعية وأساليب التفاعل السليم الذي يمكنهم من المساهمة في تطوير ذواتهم والمجتمع.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة

1. هل توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في بعد معالجة المعلومات الاجتماعية لأفراد العينة بعد اجتيازهم برنامجاً تدريبياً في تنمية الذكاء الاجتماعي لديهم؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في بعد المهارات الاجتماعية لأفراد العينة بعد اجتيازهم برنامجاً تدريبياً في تنمية الذكاء الاجتماعي لديهم؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في بعد الوعي الاجتماعي لأفراد العينة بعد اجتيازهم برنامجاً تدريبياً في تنمية الذكاء الاجتماعي لديهم؟

4. هل يوجد أثر إيجابي دال إحصائياً للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى

طلبة المرحلة الجامعية بمملكة البحرين؟

رابعاً: أهداف الدراسة

1. تحديد الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي في بعد معالجة

المعلومات الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد ذلك.

2. تحديد الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي في بعد المهارات

الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد ذلك.

3. تحديد الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي في بعد الوعي

الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد ذلك.

4. تحديد أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الجامعية

بمملكة البحرين.

خامساً: أهمية الدراسة

الأهمية العملية أو التطبيقية:

توفير بيانات بحثية يمكن الاستفادة منها في إجراء المزيد من الدراسات لاحقاً.

توفير بيانات بحثية يمكن لمتخذي القرار الاستفادة منها في إعداد البرامج التنموية لتنمية وتطوير كفاءات

الشباب.

سادسا: حدود الدراسة

الحدود المكانية:

طبق هذا البرنامج في جمعية المالكية الخيرية بمملكة البحرين وهي جمعية خيرية لديها لجنة لتنمية المجتمع تهتم بتنمية مهارات افراد المجتمع بما يحقق التطور المنشود لأهدافها بالمحافظة الشمالية.

الحدود البشرية:

تم تطبيق هذا البرنامج على طلبة المرحلة الجامعة الخاصة منها والاهلية.

الحدود الزمنية:

تم تنفيذ هذا البرنامج خلال أربع شهور (نوفمبر 2017 – فبراير 2018).

الحدود الموضوعية:

تناولت الدراسة أثر برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الاجتماعي.

سابعا: مفاهيم ومصطلحات الدراسة

الذكاء الاجتماعي:

يعرف سيلفيرا (Silvera) الذكاء الاجتماعي على أنه قدرة الفرد على الدخول والاستمرار في علاقات اجتماعية ايجابية متبادلة مع الآخرين، وتتمثل هذه القدرة في ثلاثة أبعاد هي: معالجة المعلومات الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية، والوعي الاجتماعي (Silvera,2001).

وفي صور ما سبق، يمكن القول بأن الذكاء الاجتماعي يعكس قدرة الفرد ومهاراته على الدخول في التفاعلات الاجتماعية وتكوين الصداقات والتأثير في الآخرين وتوجيههم على نحو فاعل.

التعريف الإجرائي:

يعرف إجرائياً بأنه ما يقيسه مقياس الذكاء الاجتماعي الذي تم اعداده في هذا البحث، والمستند في أبعاده على مجموعة النظريات المفسرة للذكاء التي تم الاشارة لها سابقاً.

ب- البرنامج التدريبي:

هو برنامج يستند الى إجراءات وفنيات الارشاد المعرفي السلوكي ويتألف من عدة جلسات يشتمل كل منها على عدد من الأنشطة والفعاليات، بحيث تسعى إلى تنمية قدرات الشباب وتنفيذ هذه الجلسات على شكل صورة الورش والفعاليات، ولإعداد البرنامج تم الاستعانة ببعض برامج من إعداد وزارة العمل والتنمية الاجتماعية يهدف الى تنمية مهارات المقيمين بالوزارة لأداء تقييم الباحثين عن العمل بفاعلية وكفاءة للعمل في مؤسسات القطاع العام والخاص بمملكة البحرين (وزارة العمل والتنمية الاجتماعية 2006).

الفصل الثاني:

الإطار النظري.

أولاً: الذكاء الاجتماعي

ثانياً: الإرشاد المعرفي السلوكي

ثالثاً: الدراسات السابقة

أولاً: الذكاء الاجتماعي

تمهيد

يعد عالم النفس ثورنडाيك من أوائل الذين تحدثوا على الذكاء الاجتماعي، فهو صاحب نظرية العوامل المتعددة في الذكاء، حيث يرى أن للذكاء عوامل متعددة وقدرات تسهم في بنائه فهي تعمل مشتركة على بناء هذا الذكاء وتنميته، وقد قسم هذه العوامل الى ثلاث أنواع من الذكاء هي:

الذكاء المجرد: أي القدرة على معالجة الألفاظ والرموز والمفاهيم المجردة بكفاءة.

والذكاء الميكانيكي: أي قدرة الفرد على التعامل مع الأشياء المادية المحسوسة.

والذكاء الاجتماعي: أي القدرة على التفاعل بفاعلية مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة (الزغول، 2015).

وبخلاف ذلك يرى عالم النفس الإنجليزي سبيرمان (Spearman) أن الذكاء نتاج عوامل وقدرات عامة تؤثر مجتمعة في قدرات الفرد، حيث أن العامل العام يؤثر في جميع القدرات والعمليات الجيدة من استدلال وابتكار وتصور وتذكر وإدراك حسي وينسب مختلفة، ويرى أن الذكاء الخاص تجعل من ذكاء كل فرد يختلف عن الآخر ويجعل من قدراته لان تكون متفاوتة في النشاط الاجتماعي والعقلية الخاصة التي يؤديها الإنسان وما تنتج عنها من تصرفات تجاه المجتمع (المليجي، 2008).

أما العالم السويسري بياجيه فيشير إلى أن الذكاء عبارة عن نتاج عامل البيئة والكائن الحي وعمليات التكيف التي تنتج عنها سلوكيات تعبر عن مدى تعلم هذا الكائن الحي، بحيث إذا صحت تلك السلوكيات كانت هذه البيئة مناسبة للكائن الحي، وحسب رأي بياجيه فإن عمليات التكيف تتم وفق عمليتين هي التمثل والتلاؤم

والتي من خلالها يستطيع الفرد السيطرة على البيئة المحيطة والتكيف معها بما يحقق له مزيداً من فرص التعلم والنمو العقلي(بياجيه،2012).

ويرى جاردنر (Gardner) أن الذكاء يتألف من عدة ذكاءات فهي متنوع القدرات والثقافات، حيث يرى أن للإنسان عدد من الذكاءات وليس ذكاء واحداً، وهذه الذكاءات مستقلة نسبياً عن بعضها ولا يعني وجودها بنفس النسبة عند الجميع أو حتى عند الفرد الواحد، فقد تتفاوت هذه الذكاءات عند الفرد وبين الافراد ومثل هذه الذكاءات قابلة للتطوير في حال توفر المقومات البيئية والتدريبية المناسبة وتوفر الانشطة المناسبة، وقد قسم الذكاء إلى تسع أنواع أسماها الذكاءات المتعددة هي (الذكاء اللغوي-الذكاء المنطقي الرياضي-الذكاء المكاني-الذكاء الجسمي-الذكاء الموسيقي-الذكاء في العلاقات مع الآخرين-الذكاء الشخصي الداخلي والذكاء الوجداني الداخلي)، و اضاف إليها لاحق عدداً آخر من الذكاءات كالذكاء الوجداني والذكاء الرقمي (عامر،2008).

ويرى روس (Ross) أن الذكاء هو حصيلة الوعي النفسي والاجتماعي للمعتقدات الاجتماعية والمواقف الحياتية المتطورة والقدرات والإرادة لأداء التغيير الاجتماعي المعقد (Ross,2015).

تعريف الذكاء الاجتماعي:

يتمثل الذكاء الاجتماعي في القدرة على الفهم والتعامل مع الآخرين، والتصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية، وكذلك القدرة على تكيف السلوك في المواقف الاجتماعية المختلفة والدخول في العلاقات وتكوين الصداقات والالتزام بالمعايير الاجتماعية السائدة (Thorndike,1920).

ويعرف الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس، والتفاعل معهم، وحسن التصرف في المواقف والأوضاع الاجتماعية، والسلوك الحكيم في العلاقات الإنسانية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية (بوزان، 2007).

ويرى روس (Ross) الذكاء الاجتماعي بأنه عبارة عن مجموعة الوعي الذاتي والاجتماعي للمعتقدات والمواقف الاجتماعية المتطورة، والقدرة على إدارة التغيير الاجتماعي المعقد (Ross, 2015).

كما يمثل القدرة على فهم الآخرين وطبيعة التفاعلات الاجتماعية، وتطبيق هذه المعرفة في القيادة والتأثير على الآخرين تحقيقاً للرضا المتبادل (Marlowe, 1986).

وهكذا فالذكاء الاجتماعي يعكس مقدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، ما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد في حياته (زهرا، 2000).

قياس الذكاء الاجتماعي:

لقد عمل الباحثون الأكاديميون في المجال النفسي والاجتماعي والإداري ولسنين عديدة على محاولة تحديد وقياس الذكاء الاجتماعي، ومع ذلك لم تكن النتائج التي توصلوا إليها واضحة في الغالب لدعم تعريف الذكاء الاجتماعي على نحو ثابت جامع، لذلك تعددت صور القياس باختلاف طريقتيه ودراسته وكذلك حول تناول الموضوع والأبعاد والتعاريف التي يشتمل عليها. ويمكن تحديد اتجاهين لقياس الذكاء الاجتماعي هما:

الاتجاه التقليدي في دراسة الذكاء الاجتماعي:

لقد بدأ هذا الاتجاه في مطلع القرن التاسع عشر، حيث كان الاهتمام بالذكاء بمفهومه العام كقدرة عقلية عامة ليتطور لاحقاً ليعمل على تصنيف الذكاءات وتقسيمه إلى أنواع متعددة من الذكاءات، وعدم النظر إليه على أنه قدرة عامة. ففي البداية أكد سبيرمان (Sperman) في كتابه الذي نشر فيه أول تحليل إحصائي للذكاء والذي أعاد نشره في عام 1927 ليطور فيها تلك النظرية حيث يرى أن كل مظاهر النشاط العقلي للفرد يدخل في عنصر أساسي مشترك يعرف بالعامل العام حيث يمثل القدرة المشتركة لأي نشاط عقلي وإلى جانبه يوجد عامل خاص يميز هذا النوع من النشاط عن غيره. لذلك سميت نظريته بنظرية العاملين. ويعتقد سبيرمان أن العامل العام عبارة عن طاقة عامة تتضمن كافة النشاطات العقلية للفرد، وتبتدئ على نحو خاص في القدرة على إدراك العلاقات لاسيما العامل الخاص يهتم بالمهارات الخاصة كالقدرة على الاستدلال أو القدرة على الابتكار أو القدرات اللفظية أو القدرات العددية (الزيات، 2009)

لقد أعقب سبيرمان في عام 1920 العالم ثورنديك حيث قام بمحاولة تحديد مجموعة متفردة من المهارات التي تتفصل عن تلك المرتبطة بالفكرة التقليدية عن الذكاء العقلي والتي يمكن من خلالها قياس قدرات الفرد الاجتماعية، كما أن هناك آخرون قاموا على قياس حاصل الذكاء من أمثال ديفيد وبكسلر عام 1939، ويروا أن الذكاء الاجتماعي ليس في حقيقته سوى الذكاء العادي وذلك بتوظيفه على المواقف الاجتماعية ولم يحسم امرها بين المدرستين.

كما قدم (جيلفورد وسوليفان) الاختبارات العملية للذكاء الاجتماعي وهي بمثابة استخلاص لعوامل ستة مستقلة للذكاء الاجتماعي يقيسها الاختبار من خلال الأنشطة الآتية:

- استخلاص التعبير الصحيح.

- الكاريكاتير الناقص.
- التفسيرات الاجتماعية.
- التنبؤ بالحدث اللاحق.
- الصور الناقصة.
- إبدال الصور (جابر، 2012).

ولقد تمخضت محاولات قياس الذكاء الاجتماعي في ثلاث مجموعات من الدراسات هي:

- 1-الدراسات التي تناولت المعاني المختلفة لمصطلح (اجتماعي).
هي الدراسات التي تناولت مدى مناسبة ردود الفعل الاجتماعي التي يؤديها الفرد استجابة لأوضاع المجتمع، كالتى تتمثل في ردود فعل معين تصدر عن الفرد تجاه المراحل التي يمر بها المجتمع، لذا تستخدم هذه الدراسات مقياس الاتجاهات نحو الأمور والاحداث والاشياء.
- 2-الدراسات التي حاولت قياس الذكاء الاجتماعي من خلال التوافق الاجتماعي.
حيث استخدمت هذه الدراسات مقاييس التوافق الاجتماعي والاستفتاءات كقياس أبعاد معينة منه مثل الابعاد الاجتماعية والمشاركة الوجدانية وإصدار الأحكام والتعاطف.
- 3-الدراسات التي حاولت قياس الذكاء الاجتماعي عن طريق تطبيق مقياس المعلومات الاجتماعية لدى الأفراد.
وهي الدراسات التي اهتمت بقياس مدى معرفة معاني المصطلحات الأخلاقية، أو تلك التي تتصل بالعادات والتقاليد السائدة في المجتمع وتلك التي تتصل بقياس جوانب الاتصال الشخصي والاجتماعي (أبو الحطب، 1996).

ومن بين تلك الأدوات والوسائل التي استخدمت في قياس الذكاء الاجتماعي اختبار ومقياس واشنطن حيث يتضمن هذا الاختبار خمسة اختبارات فرعية هي:

الحكم في المواقف الاجتماعية: حيث يستدل على السلوك الذكي اجتماعيا في المواقف الاجتماعية السليمة وحسن التصرف فيها. وإدراك المعايير الاجتماعية وتحمل المسؤولية الاجتماعية.

التعرف على الحالة النفسية للمتكلم: ويعكس مدى قدرة المتكلم على الاستقرار والحالة النفسية التي تعثره وقت الحديث.

تذكر الأسماء والوجوه: ويقاس قدرة الفرد على تذكر الأسماء والوجوه والمخزنة بالذاكرة.

ملاحظة السلوك الإنساني: ويشتمل على السلوك الذكي اجتماعيا من خلال سلوكه مع الآخرين

روح المرح والدعابة: ويعكس قدرة الفرد الذكي اجتماعيا على إبداء روح المرح والدعابة وكسب الآخرين (أبو الحطب، 1996).

الاتجاه الحديث في قياس الذكاء الاجتماعي.

لقد تغيرت نظرة الباحثين النفسيين والاجتماعيين تجاه الذكاء بوجه عام، وحول الذكاء الاجتماعي بوجه خاص، فلم يعد وصف قدرات الفرد من خلال صفة أو قدرة واحدة تشمل كل الصفات أو القدرات، لذلك ظهرت مسميات كثيرة تقترب بالذكاء كالذكاء الانفعالي والذكاء الوجداني وإلى آخر تلك المسميات، ومن بين تلك المسميات خرج الذكاء الاجتماعي. لذلك لم يعد يقتصر مفهوم الذكاء على جانب واحد متمثلا بالقدرات العقلية، وكان من أنصار هذه النظرية العالم جاردنر (Gardner) صاحب نظرية الذكاءات المتعددة حيث قسم الذكاء إلى مجموعة من الذكاءات بلغت تسعة في فترة ما وهي في زيادة (حسين، 2008).

ومن ثم جاء البريخت الذي أكد أن الذكاء لم يعد مقتصرًا على التميز والتفوق في الدراسة فقط، فهو مفهوم أوسع يمكن قياسه من خلال خمسة أبعاد للتحقق من مستوى ذكاء الفرد تتمثل في:

الوعي الموقفي والحضور والأصالة والوضوح والتعاطف.

ويمكن قياس الذكاء الاجتماعي من خلال ثلاثة أبعاد مختلفة، حيث أن كل بعد يظهر لنا صورة للتفاعل الاجتماعي الخاص من وجهة نظر معينة كما ينطوي اثنين من هذه الأبعاد على الأحكام التي يقدمها الفرد نفسه عن طريق تفاعله في التعامل مع الآخرين، أما البعد الثالث فهو يصف الذات أثناء التفاعل الخاص أي يعكس النمط من السلوك المفضل لدى الفرد في عدد كبير من الحالات، وفيما يلي وصف لهذه الأبعاد:

المهارات الاجتماعية: وهي صيغة الوعي المكاني والحضور والمصادقية والوضوح والتعاطف، وهذا الجزء من الذكاء الاجتماعي يقدم قائمة من مختلف السلوكيات تقع في خمس فئات من المهارات الأساسية وهي: الوعي المكاني والحضور والمصادقية والوضوح والتعاطف.

الرؤية الذاتية: ويمثل الجزء الثاني ويشمل سلسلة من أزواج من الصفات المتناقضة لما يقدمه الآخرون عن الشخص الذي يجيب عن الأسئلة، مثل التناقض بين المفردات "الباردة-الدافئة"، "عدم النطق - النطق" و"طويل بإطناب - موجز باقتضاب بحيث يمثل تحديًا للمستخدم ليفكر مليًا في كيف يراه الآخرون في محاولة للتخمين بدقة للكيفية التي يستخدمونها في تقديم هذه الصفات المتناقضة والمتناقضة، وبالتالي يقوم المستخدم بإدراج رقم على مقياس مكون من خمس نقاط بين الصفتين المتناقضتين لإظهار النتيجة التي يعتقد أن الآخرين يقدمونها، بحيث تكون الصفات المصنفة في البعدين الأعلى والأدنى نقطة انطلاق للتفكير في الكيفية التي يؤثر فيها الشخص في الآخرين.

نمط التفاعل: ففي هذا الجزء الثالث من سمة الذكاء الاجتماعي يدعو المستخدم لقراءة سلسلة من السيناريوهات أو الحالات التي قد واجهت أو أنها ربما تواجه الآخرين، بحيث يوفر كل سيناريو أربعة خيارات للتصرف وتقابل أربعة أنماط تفاعل أساسية يمكن أن يستخدمها كقاعدة منزلية مفضلة له. وينطوي النموذج الأساسي لأنماط التفاعل الاجتماعي على بعدين رئيسيين هما: الطاقة الاجتماعية وتتمثل في التركيز على النتائج، فالطاقة الاجتماعية تعد الدافع لإشراك الآخرين، والتفاعل معهم للتأثير عليهم والتأثر بهم، في حين يعد التركيز على النتائج تفضيلاً لإنجاز الأمور من خلال الناس أو من خلال جهد الفرد (البريخت، 2011).

مظاهر الذكاء الاجتماعي

يشتمل الذكاء الاجتماعي على مجموعة من المظاهر يمكن التعرف عليها من خلال مظاهر سلوك الفرد الذي يتمتع به وذلك في ضوء تقييمه لنفسه أو من خلال تعامله مع الآخرين، لذلك يمكن القول أن للذكاء الاجتماعي مظهراً عاماً تتمثل في توافق الفرد ونجاحه الاجتماعي والتزامه بسلوكيات المجتمع وتحمل المسؤولية الاجتماعية، ومظهراً خاصاً تتمثل بتعامله مع الأشخاص ويتمثل ذلك في فهمهم وتفسير السلوك الصادر عنهم، ومن بين تلك المظاهر العامة الآتي:

التوافق الاجتماعي: ويتجسد في السعادة مع الآخرين، أي الالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية.

الكفاءة الاجتماعية: ويعكس الكفاح الاجتماعي وبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية، أما النجاح

الاجتماعي، فهو يتضمن النجاح في معاملة الآخرين ويتجلى ذلك في النجاح في الاتصال الاجتماعي مهنيا وإداريا.

المسايرة: وتتضمن الالتزام سلوكياً بالمعايير الاجتماعية في المواقف والمناسبات الاجتماعية، ويتضمن (الإتيكيت) الذي يتجسد في إتباع السلوك المرغوب اجتماعيا وأصول المعاملة والتعامل السليم مع الآخرين وأساليبه وفنياته.

آداب السلوك الأخلاقي: ويعني أتباع آداب السلوك المرغوب اجتماعياً (زهران، 2000).

وعند الحديث عن المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي، فهي تتمثل في حسن التصرف في المواقف الاجتماعية وفق المعايير الاجتماعية وكذلك التعرف على الحالة النفسية للآخرين ممثلاً ذلك في قدرة الفرد على التعرف على حالة الآخرين أوقات الفرح أو الغضب أو الثورة أو اليأس، إضافة إلى القدرة على تذكر الأسماء والوجوه ومدى اهتمام الفرد بالآخرين بما يساعد في قدره الفرد على تذكر وجوههم وأسمائهم، كما يشمل ومظاهر سلامة الحكم على السلوك الإنساني والقدرة على التنبؤ به من خلال بعض المظاهر أو الأدلة البسيطة، مما يشير إلى الفراسة الاجتماعية وفهم التعبيرات الإنسانية ومعرفة الحالة النفسية للآخرين، وكذلك مظهر روح الدعابة والمرح والذي يتضمن القدرة على فهم " الطرفة"

والقدرة على الاشتراك مع الآخرين في مرحهم ومداعبتهم وإظهار علامات المحبة والألفة المتبادلة مع الآخرين (زهران، 2000).

ومما سبق نستخلص أن الذكي اجتماعياً هو ذلك الفرد الذي يملك القدرات التالية:

يبدو قائداً على نحو طبيعي، ذكياً في تصرفاته أثناء التعامل مع الآخرين، مشاركاً مع اندية ولجان وتنظيمات اجتماعية، يستمتع بالتدريب مع الآخرين، محباً للعب معهم، له الكثير من الاصدقاء الحميمون، قادراً على أن

يستلهم الافكار من الاخرين، محباً للمشاركة في التجمعات الاجتماعية والتعاون معهم، يهوى ما يهتم به الآخرون فيسعى اليها، كما يتقبل الآخرون كما هم بصرف النظر عن انتمائهم، والاهتمام بالمجتمع الذي يعيش فيه ويحيط به والاهتمام بقضاياهم وتحمل المسؤوليات الاجتماعية، محيطاً باحتياجات الآخرين ورغباتهم، قادراً على تقييم الأفراد تقييماً سليماً، ملماً بالقدرة على فهم أمزجة الآخرين والتعامل معها، كما يمتلك القدرة على فهم المشكلات والتعامل معها بالشكل المناسب والفهم الاجتماعي لها، ولديه تعدد المهارات الاجتماعية مثل (تنظيم المجموعات، الحلول التفاوضية، العلاقات الشخصية، التحليل الاجتماعي).

تعلم الذكاء الاجتماعي وتطويره.

يعد الذكاء الاجتماعي مهارة كباقي المهارات الأخرى التي يُمكن اكتسابها وتعلّمها وإتقانها من خلال التدريب والممارسة، وذلك باتّباع بعضٍ من النصائح والارشادات وتوفير فرص التدريب، كما يمكن فهم الذكاء الاجتماعي من حيث كونه مجموعة من المهارات التي يستدل عليها من خلال السلوك الظاهر، ومن خلال تقييم تأثير سلوك الفرد والآخرين ودرجة نجاحه في التعامل معهم، وقدرته على تجربة السلوكيات الجديدة وتوظيف استراتيجيات التفاعل الجديدة والالتقاء مع الناس وكيفية نموها وتطورها خلال وعلى النحو يمكن تنمية مثل هذه المهارات لدى الأفراد وتعليمها لهم من خلال توفير الفرص والأنشطة والخبرات التعليمية والتدريبية المناسبة (البريخت، 2011).

النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي.

على الرغم من أن موضوع الذكاء الاجتماعي يعد حديث العهد إلى حد ما إلا أنّه تم الحديث عنه قديماً في معرض الحديث عن الذكاء العام حيث يوجد العديد من النظريات التي تطرقت للبحث فيه، وسعت إلى التفسيرات المختلفة للذكاء الاجتماعي حيث حاولت تقديم تفسيرات عديدة له تبعاً لاختلاف المنهج والمنطلقات

الفكرية والافتراضات حول السلوك والتعلم والتي انطلقت فيها حيث تناول كل باحث الموضوع وقدم تفسيراً خاصاً به، ومن هذه النظريات التي حاولت توضيح الذكاء الاجتماعي

1-نظرية فورد(Ford) أو كما تسمى بالنظرية الضمنية

وهي التي تتحدث عن أربع أفكار رئيسة، تمثل خصال الشخص الذكي اجتماعياً وهي: الحساسية لمشاعر الآخرين: أي أن يحترم الفرد حقوق الآخرين ووجهة نظرهم، وأن يكون مخلصاً لهم ومهماً بهم.

توفر مهارات جيدة: أي المعرفة بكيفية إنجاز الأعمال وتوفر مهارات اتصال عالية الكفاءة يستطيع من خلالها الفرد أن يحدد أهدافه. ضرورة توفر القدرات القيادية.

وأن تتوفر الكفاءة الاجتماعية والتي تعني السهولة الاجتماعية والتي من خصائصها (المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاندماج فيها، وقوة التأثير النفسي).

وقد توصل فورد الى مجموعتين من القدرات التي يتميز بها الشخص الذكي اجتماعياً، وهي: سهولة التكيف: وتتمثل في القدرة على التكيف مع أي مجموعة بشرية والتأقلم معها. قوة الشخصية: وتتمثل في التصرف الجيد في المواقف الاجتماعية المختلفة (Ford, 1983).

2-نظرية جيلفورد أو كما تعرف بنموذج التكوين العقلي:

لقد أوضح جيلفورد من خلال أنموذج بناء العقل أن الذكاء الاجتماعي نوع مستقل عن التحصيل الأكاديمي والذكاء العام وعن الجوانب المعرفية الأخرى، وقد استطاع أن يثبت وجود سبعة عوامل أخرى للذكاء، كما اقترح خمسة عشر عاملاً آخر من خلال بعض البحوث الإضافية.

لذلك يقوم نموذج التكوين العقلي لجيلفورد على عدد من الافتراضات هي:

النظر إلى الذكاء على أنه معالجه وتجهيز للمعلومات، وأن المعلومات هي شئ يمكن أن يميزه الإنسان.

إن الذكاء طاقة كيفية تعكس مدى كفاية الوظائف العقلية لدى الفرد.

- أن النشاط العقلي يتكون من عدد من القدرات العقلية المتميزة عددها (120) قدرة، وأضاف إليها لتصبح الآن (180) قدرة.

- أن النشاط العقلي متعدد الأبعاد: يتعلق البعد الأول بمحتوى النشاط العقلي، والثاني يتعلق بكيفية عمل النشاط العقلي، في حين يرتبط البعد الثالث بنواتج النشاط العقلي، لذلك هو يتحدث عن ثلاث جوانب هي بعد العمليات وبعد المحتوى وبعد النواتج.

ويرى جيلفورد أن الأخذ بفكرة العامل الواحد كان لها ما يبررها في الماضي وأنه في ضوء ناتج هذه البحوث قد حان الوقت للأخذ بوجهة نظر العوامل المتعددة.

وقد أشار الى ثلاث ابعاد لنموذج التكوين العقلي هي:

بعد المحتوى: وهي التي تتعلق بالمادة أو المحتوى موضوع المعالجة.

بعد العمليات: وهي التي تتعلق بالعمليات التي تعالج المحتوى.

بعد الناتج: وهي التي تتعلق بالصيغ التي تنتج عن معالجة العمليات للمحتوى (جابر، 2012).

3-نظرية مارلو في الذكاء الاجتماعي: توصل مارلو (Marlowe) إلى أنَّ الذكاء الاجتماعي يشتمل على

مكونين هما:

الأداء الاجتماعي: وهو بمثابة السلوك الفعلي الذي يمارسه الفرد في المواقف الاجتماعية.

والكفاءة الاجتماعية: أي القدرة الخاصة للفرد في التعامل مع الآخرين بطريقة ملائمة.

ويوضح مارلو أنّ للكفاءة الاجتماعية ثلاثة مكونات وهي

الفعالية الذاتية الاجتماعية

والمهارات الاجتماعية

والاهتمام الاجتماعي وتحمل المسؤولية الاجتماعية (Marlowe,1986).

4-نظرية جاردنر (Gardner) أو كما تعرف بنظرية الذكاءات المتعددة: وتتضمن هذه النظرية عدة ذكاءات من بينها الذكاء الاجتماعي المتمثل في ذكاء العلاقات المتبادلة بين الأشخاص باعتباره الذكاء الاجتماعي ويشمل عدداً من المهارات، أهمها استشفاف المشاعر الإنسانية والدوافع والحالة النفسية والمزاجية للآخرين يرى جاردنر أن أي فرد يمتلك تسعة ذكاءات هي الذكاء اللغوي، أي قدرة الفرد على التعبير الشفوي أو التحريري بفاعلية، والذكاء المنطقي الرياضي أي قدرة الفرد على استخدام الأعداد بفاعلية، والذكاء المكاني، أي قدرة الفرد على إدراك العالم البصري المكاني، والذكاء الجسمي- الحركي، وهو الذي يتمثل في قدرة الفرد على استخدام الجسم في التعبير عن الأفكار والمشاعر، وإتقان المهارات الفيزيائية، والذكاء الموسيقي، وهو قدرة الفرد على إدراك الصيغ الموسيقية والنغمية وتمييزها وتحويلها والتعبير عنها، والذكاء الاجتماعي، وهو الذي يتمثل في قدرة الفرد على إدراك أمزجة الآخرين من حيث دوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها، والذكاء الشخصي والذكاء الوجودي (الزغول، 2015).

5-نظرية سيلفييرا (Silvera) وتؤكد أن الذكاء الاجتماعي يظهر من خلال العلاقات الاجتماعية التي يتفاعل بها مع المحيطين، أما بالنسبة الى تفاصيل النظرية، فقد تم ذكرها في المقدمة (صفحة 3-4)

ولقياس الذكاء الاجتماعي قام سيلفيرا بوضع مقياس أسماه مقياس ترومسو (Tromso) للذكاء الاجتماعي وقيس الأبعاد الثلاثة التي تم ذكرها سابقاً، وهي بعد معالجة المعلومات الاجتماعية وبعد المهارات الاجتماعية وبعد الوعي الاجتماعي (Silvera,2001).

6-نظرية ألبريخت: يرى ألبريخت أن مفهوم الذكاء الذي يعكس القدرة العقلية البشرية بأنها صفة واحدة تسمى "الذكاء العام قد انتهى، فلم يعد هناك في العالم الحقيقي شيء يسمى الذكاء العام، إذ حان الوقت لجلب مفهوم جاردرنر للذكاء والذي أسماه الذكاء المتعدد.

ويشير الى أن الذكاء الاجتماعي يتكون من عنصرين هما البصيرة والسلوك، كوننا نسعى لفهم الفعالية الاجتماعية الإنسانية وفق مستوى يتجاوز مستوى الصيغ والمعادلات البسيطة ويتجاوز كذلك استخدام التعبيرات اليومية اللطيفة مثل "من فضلك" و "أشكرك" والمجاملات الاجتماعية العادية ويتجاوز أيضاً تلك الأشياء التي تسمى "مهارات التعامل مع الناس" ذات القيمة المفترضة في مكان العمل. لذا يجب فهم الكيفية التي يتمكن بها الافراد الأكثر فعالية وتأثيراً في التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة ببراعة شديدة، والكيفية التي يعرفون من خلال وفي معظم الأحيان على الأقل كيفية إشراك الآخرين بطرائق ملائمة للسياق العام (ألبريخت،2011).

وهكذا، فإن مقياس الذكاء الاجتماعي المستخدم لهذه الدراسة استند إلى توصيف مجموعة المظاهر والخصائص والصفات والنظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي، والموسومة للذكي اجتماعياً على وجه الخصوص، والتي سبق ذكرها بشكل تفصيلي.

ثانياً: الارشاد المعرفي السلوكي:

يرجع الفضل في تأسيس هذه الطريقة من الإرشاد المعرفي السلوكي الى العالم دونالد هيربرت فهي إحدى أنواع العلاج السلوكي الذي يهدف لتصحيح المفاهيم الخاصة بالسلوك غير التوافقي (اللاتوافقي) (شحاته، 2003).

فالإرشاد المعرفي السلوكي يتعامل مع الأفكار غير السوية التي انتجتها الثقافات الإنسانية عبر مراحل النمو والتطور ويسعى الى تغيير تلك الأفكار على نحو يحقق الاستقرار النفسي للفرد لكون أن كثير من الخبرات الثقافية تصطدم بالقيم التي تعلمها سابقاً، بحيث أودت إلى نمو مفاهيم وأفكار أخرى لدى الفرد لا تتماشى وطبيعة القيم والمبادئ المجتمعية الموجودة.

ويعد التوجيه والارشاد النفسي والاجتماعي للطلبة ركيزة من الركائز الأساسية، وهو يتمثل أحد الأدوار التي تستند إليها عملية دفع الطلبة نحو التميز والتفوق والتقدم وفق النظام التربوي والتعليمي في المؤسسة الجامعية، وبما أن الطالب لا يعيش بمعزل عن الآخرين، بل يعيش في علاقة تفاعلية مستمرة مع البيئة ومتغيراتها، الأمر الذي يتطلب منه التكيف والنمو بما يتوافق مع جميع جوانب شخصيته، لا سيما في بعض المواقف نتيجة لعدم قدرته لظرف أو لآخر من التكيف مع متغيرات البيئة في الكثير من المواقف لتبرز الكثير من المواقف السلوكية غير السوية والتي تقود إلى مشكلات نفسية واجتماعية وتحصيلية وانفعالية وتؤثر سلباً في مستقبل الطالب، الأمر الذي يتطلب من جميع الأفراد المتعاملين مع الطالب في الجامعة والبيت والمجتمع المحلي بذل الجهود المناسبة من أجل تعديل سلوكه وتوجيهه ويهدف إعادته إلى ممارسة السلوك السوي والإيجابي (النعيم، 2008).

ونظراً لما يطرأ على الحياة المعاصرة من مظاهر حضارية مختلفة وتعدد مطالب الحياة وزيادة الضغوط على الأفراد والطلبة، فقد تعاظمت مسؤولية المرشد النفسي والاجتماعي الجامعي، فقد أصبح الطالب الجامعي يواجه مشكلات سوء التوافق الشخصي والاجتماعي، وانخفاض الإحساس بالمسؤولية وضعف الحس الوطني والانتمائي، الأمر الذي يتطلب من المرشد النفسي أو الاجتماعي أن يكون أكثر دراية من الناحية العلمية والعملية والفنية المتخصصة في هذا مجال الإرشاد والتوجيه النفسي والاجتماعي.

وما لا شك فيه أن تحقيق الإحساس الاجتماعي والذكاء الاجتماعي يعد غاية كل المجتمعات الإنسانية، فمن تنمية الذكاء الاجتماعي تنهض الأوطان عندما يشعر كل فرد منهم بمسئوليته تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه ووطنه، إذ أن تكامل هذه الأنساق يؤدي بالضرورة إلى تماسك أواصر المجتمع ورسوخ دعائمه ونموه وازدهاره، وهذا الأمر يتحقق عندما يشعر كل فرد بمسئوليته وأدواره وواجباته.

ثالثاً: الدراسات السابقة

بعد مراجعة مصادر البيانات وقواعد المعلومات التربوية والنفسية، ومحركات البحث العلمي، لم يعثر الباحث، في حدود علمه وإطلاعاته، على دراسات سابقة تتناول مشكلة الدراسة والفئة المستهدفة باستثناء دراسة الديلمي (2009) ودراسة طلافحة (2014) ودراسة جاسم (2015). غير أن الباحث اطلع على بعض الدراسات الارتباطية التي تتصل بالموضوع والفئة العمرية المستهدفة، حيث سيتم عرضها ادناه بحسب التسلسل الزمني.

أجريت العديد من الأبحاث والدراسات في العديد من العينات التي تناولت موضوع الذكاء الاجتماعي وقياسه ومثل هذه الدراسات في أهدافها ومناهجها ومتغيراتها، ففي هذا الصدد أجرى الديلمي (2009) دراسة هدفت إلى معرفة أثر البرنامج التعليمي في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة الموصل، وللتحقق من

هدف البحث تم صياغة عدد من الفرضيات. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠ طالبا وطالبة) من طلبة الصف الثاني، قسم القرآن الكريم والتربية الإسلامية كلية التربية جامعة الموصل مثلوا المجموعة التجريبية، وقد اتبع الباحث التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ذي الاختبار القبلي والبعدي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الفرق لدرجات الطلبة على مقياس الذكاءات المتعددة لكل أشكال الذكاء السبعة في التطبيقين القبلي والبعدي يعزى لاستخدام استراتيجيات البرنامج التعليمي.

وأجرى عسقول (2009) دراسة هدفت الى تحري الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلبة الجامعيين، وتكونت عينة الدراسة من 381 طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياسين، المقياس الأول مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التفكير الناقد، حيث توصلت الدراسة إلى ضرورة إعداد أنشطة وبرامج تعزز وتقوي من الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة مع إيجاد مقررات دراسية جامعية تعزز من ذلك.

وقامت المنابري (2010) بدراسة الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، حيث تكونت عينة الدراسة من 629 طالبة من طالبات الإعداد التربوي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وقد استخدم أدوات الدراسة متمثلة في مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس المسؤولية الاجتماعية وذلك بعد التعديل في بعض العبارات، والتحصيل الدراسي، وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي، بينما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين المسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي.

وفي دراسة أخرى قام بها أبو عمشة (2013) حيث هدفت إلى دراسة الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقته بالشعور بالسعادة بمحافظة غزة، وقد بلغ عدد أفراد العينة 603 من طلبة الجامعات في المحافظة، حيث سعت الدراسة الى التعرف إلى مستوى الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة بين أفراد العينة التي تتمثل في طلبة الجامعة في محافظة غزة، إضافة الى التعرف إلى طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في المحافظة غزة، ومعرفة إذا ما كانت الفروق في الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني و الشعور بالسعادة تعزى إلى المتغيرات (الجنس، التخصص، الجامعة، وأخيراً معرفة إلى أي مدى يمكن التنبؤ بالشعور بالسعادة من خلال الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني، وقد توصلت إلى مجموعة من التوصيات من ضمنها أهمية الاهتمام بالذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والسعادة من خلال إلحاقهم بدورات تدريبية وأهمية المساندة الاجتماعية لتحقيق هذه السعادة والتركيز على أهمية الأنشطة التوعوية والبرامج على كافة الأصعدة من قبل أفراد وأسرة.

وفي دراسة أخرى قام بها أرغود (Arghode,2013) بالولايات المتحدة الامريكية وهدفت إلى دراسة كفاءة الذكاء العاطفي والاجتماعي والاثار المترتبة على التعليم التنظيمي والقيادة وقد أظهرت النتائج أن معرفة الطلبة ومهاراتهم تتأثر بعوامل كثيرة من بينها عاطفة المعلم وكفاءته، وأظهرت النتائج أن كفاءة المعلم تعد من العوامل التي تدعم أو تعزز الذكاء العاطفي والاجتماعي لدى الطلبة.

كما قام الحربي (2014) بدراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة القصيم، وسعت إلى تحديد مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة بالجامعة، وقد عملت على تحديد مستوى الذكاء بمختلف متغيراته إضافة الى تحديد مستوى الأمن النفسي لديهم، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق لدى الطلبة

الذين لهم ذكاء اجتماعي عال تميزهم عن غيرهم من الطلبة بنسبة (0.01)، وقد أوصت الدراسة إلى أهمية إعداد برامج لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة.

وقام السلمي (2014) بدراسة لكشف مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة وتحديد مستواه لديهم باختلاف متغيراتهم الشخصية وعلاقة ذلك بالأمن النفسي، حيث خلصت إلى وجود علاقة بين الأمن النفسي ونسبة الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة، وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة إعداد برامج تنموية للذكاء الاجتماعي تنمي من قدرات الطلبة وتعزز الذكاء لديهم من خلال برامج وورش وندوات مع التركيز على أهمية التوعية لذلك.

وقام طلافحة (2014) بدراسة للكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء، من وجهة نظرهم، كما سعت إلى الكشف عن أنماط التفاعل الصفي الشائعة لدى المعلمين من وجهة نظر الطلبة، بالإضافة للكشف عن العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي وأنماط التفاعل الصفي الشائعة لدى المعلمين. وتكونت عينة الدراسة من (26) معلماً ومعلمة للدراسات الاجتماعية، وبلغ عدد الطلبة في العينة (674) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج: أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين جاء ضمن المستوى المتوسط على أبعاد الذكاء الاجتماعي الثلاثة، وأن نمط التفاعل الصفي القائم على العقاب وعدم الاهتمام هو الأكثر شيوعاً لدى المعلمين وبمستوى مرتفع، يليه النمط القائم على الاستفراد في الكلام وبمستوى متوسط، ثم النمط القائم على استخدام التعلم النشط، وبمستوى متوسط. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين وبين استخدامهم لنمط التفاعل الصفي القائم على استخدام التعلم النشط، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين وبين استخدامهم لنمط التفاعل الصفي القائم على (الاستفراد في الكلام) و(العقاب وعدم

الاهتمام). وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: العمل على رفع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية من خلال البرامج والدورات التدريبية.

كما قامت جاسم (2015) بدراسة هدفت الى معرفة تأثير اسلوبين من الارشاد السلوكي المعرفي في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، من خلال بناء برنامجين ارشاديين احدهما بأسلوب النمذجة والآخر بأسلوب القصص، وقد توصلت الدراسة الى أن لأسلوب النمذجة تأثير في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، ولأسلوب القصص أيضاً تأثيراً ملحوظاً في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطالبات، وقد اوصت الدراسة بضرورة استفادة العاملين في المجال التربوي من المرشدين والمرشدات من البرنامج الارشادي الذي اتبعته في تنمية الذكاء الاجتماعي، وأهمية محاضرات الارشاد الجمعي بمكونات الذكاء الاجتماعي ، والعمل على تكثيف آليات تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

وفي دراسة أخرى قامت بها الخطيب (AlKhateeb,2015) حيث هدفت إلى بحث فعالية سيرة المناهج الدراسية في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة الحسين بن طلال، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن سيرة المنهاج قد تحقق الأهداف التي تتعلق بتطوير الذكاء الاجتماعي وقد أوصت الدراسة الى أهمية تفعيل أساليب التدريس التي تساعد في تطوير التفكير الإبداعي والناقد إضافة الى تفعيل دور المناهج الجامعية لتطوير الذكاء الاجتماعي. والعمل بجد على تنمية مهارات الطلاب وقدراتهم على المنهجية العلمية والتفكير النقدي.

التعليق على الدراسات السابقة:

لوحظ من الدراسات السابقة أنفة الذكر (لعسقول، المنابري، أبوعمشة، أرغود، الحربي، السلمي والخطيب) أن كلها دراسات وصفية ارتباطية حيث لم يجد الباحث على الرغم من كثرتها ما يتعلق بدراسات تبني برامج إرشادية أو برامج تنمي من الذكاء الاجتماعي (حسب علم الباحث)، ومع ذلك فقد أوصت جميعها لأهمية بناء البرامج الإرشادية التي تنمي الذكاء الاجتماعي.

ورغم قوة بناء الدراسات السابقة نظريا وعلميا بحيث تناولت الموضوع بشكل مفصلا إلا أنها لم تقدم برنامجا عمليا ينمي من الذكاء الاجتماعي سوى دراسة الديلمي ودراسة جاسم حيث عرضت برنامجاً لذلك، لهذا جاءت هذه الدراسة لتقدم برنامجاً إرشادياً يهدف إلى تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين يرتكز على بناء الجانب الذاتي وتنمية الفاعلية الذاتية أو معالجة المعلومات الاجتماعية والمهارات الاجتماعية والوعي الاجتماعي كمكونات للذكاء الاجتماعي. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة بالشيء الكثير في بناء البرنامج والأخذ بالتوصيات تحقيقاً وتركيزاً على الجوانب التي تنمي الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة مما أسهم في استقرار الباحث حول الجوانب التي شملها البرنامج والتي أسهمت أيضاً في إعداد الأداة التي استند عليها الباحث في دراسته.

فروض الدراسة:

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في بعد معالجة المعلومات الاجتماعية لأفراد العينة بعد اجتيازهم برنامجاً تدريبياً في تنمية الذكاء الاجتماعي لديهم.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في بعد المهارات الاجتماعية لأفراد العينة بعد اجتيازهم برنامجاً تدريبياً في تنمية الذكاء الاجتماعي لديهم.
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في بعد الوعي الاجتماعي لأفراد العينة بعد اجتيازهم برنامجاً تدريبياً في تنمية الذكاء الاجتماعي لديهم.
- 4- يوجد أثر إيجابي دال إحصائياً للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الجامعية بمملكة البحرين.

الفصل الثالث:

(منهج الدراسة وإجراءاتها).

منهج الدراسة:

استخدم في الدراسة المنهج شبه التجريبي بتصميم عينة ذو المجموعة الواحدة مع قياس قبلي وبعدي لمعرفة مدى تأثير البرنامج في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أفراد العينة.

مجتمع الدراسة:

تم اختيار جمعية المالكية الخيرية لغرض تطبيق البرنامج، فهي مكان مناسب لتنفيذ البرنامج، وتحتوي مجموعة من الامكنة والفصول الدراسية التي يستفاد منها في تقديم البرنامج، تتسم هذه الفصول بالهدوء الذي يساعد على التركيز وكما أنها تتوسط القرية، ولسهولة تواصل الباحث مباشرة بها كونه يعمل رئيساً لها، ويبلغ حجم المجتمع المستهدف 200 طالب تقريبا، وفقا لإحصائيات الجمعية الخيرية للعام 2017م.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية أو العمدية وعددها 40 طالبا من الذكور أو 20% من مجتمع البحث، وهم جميعا من طلبة المرحلة الجامعية، ومن مستوى اقتصادي متوسط، تتراوح أعمارهم بين (19-25) لذلك فهي عينة متجانسة ومناسبة لتمثيل مجتمع الدراسة، وهي عينة لديها شبه انتظام مع فعاليات الجمعية وأنشطتها.

ولتوضيح تلك العينة تم وضعها بالجدول تفصيلي:

الكلية	الآداب	إدارة الأعمال	العلوم	هندسة	حقوق	تقنية معلومات
العدد	9	11	3	9	2	6
العمر العدد	2-19	4-19	2-19	3-19	1-19	3-19
	1-20	2-20	1-20	3-20	1-20	1-20
	3-21	1-21		1-21		1-21
	3-23	1-22 3-23		2-22		1-22

أدوات الدراسة

لأغراض هذه الدراسة والاجابة على أسئلتها تم استخدام الادوات التالية لجمع البيانات المطلوبة.

أولاً: مقياس الذكاء الاجتماعي

بعد الاطلاع على الآداب النظرية المتعلقة بالذكاء الاجتماعي كنظرية مارلو وجلفورد وسيلفيرا والبريخت الى اخر تلك النظرية، ومراجعة العديد من الدراسات التي اجريت حول هذا الموضوع وكذلك الاطلاع على بعض المقاييس حول الذكاء الاجتماعي خلصت الدراسة الى صياغة بنود الاداة وهي:

بعد تنمية ومعالجة المعلومات الاجتماعية:

ويشمل 10 عبارات هي:

أشعر بالأهمية بوصفي فرداً من هذا المجتمع وذا قيمة فيه

أنشد التطور الدائم لنفسي من خلال الدراسة والبحث العلمي المستمر
أبدو قائداً على نحو طبيعي وباستطاعتي قيادة المجموعة
أمارس عملي بقدر عال من الجدية والمسئولية كي أحقق ذاتي
أعمد إلى إعطاء صورة مشرقة عن المستقبل لي ولعائلتي
أسعى دون تأخير إلى ممارسة العمل التطوعي المشترك لخدمة الناس
أقبل الآخرين كما هم بصرف النظر عن اختلاف توجهاتهم ومعتقداتهم
أشارك في عمل مؤسسات المجتمع المدني التي تخدم المصلحة العامة
أهب لتقديم النصيحة للأصدقاء الذين يعانون من مشكلات
لدي القدرة على الاعتراف بالخطأ حين أقع فيه

بعد تنمية المهارات الاجتماعية:

ويشمل 5 عبارات هي:

أستطيع أن أتفهم اجتماعياً مواقف الأفراد التي يشعرون بها
لدي قدرة كبيرة على فهم مشكلات الآخرين
أنخرط في العمل المؤسسي الخيري دون دعوة أو تكليف رسمي
أفضل التعاون مع الآخرين ومشاركة الجماعة
استمتع بالتدريس غير النظامي للآخرين والمشاركة معهم

بعد تنمية الاهتمام الاجتماعي:

ويشمل 5 عبارات هي:

أشارك الناس همومهم وأفراحهم بصورة تلقائية دون مقابل مادي

أقصد وأشارك في المناسبات الاجتماعية التي تنمي المشاعر

لدي الحساسية والشعور لاحتياجات الآخرين ورغباتهم وتلبيتها

أنتمي إلى أندية ولجان وتنظيمات اجتماعية بلا تردد

قابليتي كبيرة في استلها الأفكار من الآخرين والأخذ بها بعد دراستها

حساب صدق الأداة وثباتها:

الصدق

الصدق الظاهري للأداة:

وهي تعني هل أن أسئلة الاختبار تقيس ما هو موجود في الاسم والمفردات المكونة للاختبار؟

وللتأكد من ذلك تم عرض جميع تلك الصفات في قالب بنود صيغت بطريقة معينة ثم تم عرضها الى

محكمين من أساتذة قسم علم النفس بجامعة البحرين، لتبيان مدى شمولها على وصف الصفة المراد قياسها

ومطابقة عباراته والتأكد من صحتها ليخرج في صورته النهائية.

صدق المحتوى:

وهو عملية التناسق ما بين أسئلة الاختبار والمكونات التي يحاول الاختبار أن يقيسها وللتأكد من ذلك تم

عرضه على المتخصصين بقسم علم النفس بجامعة البحرين قبل خروجه بالصيغة التي ظهرت بالصورة

النهائية الحالية (انظر الملحق 2).

الثبات

تم استخدام معامل الفا كرونباخ لحساب معامل الثبات للأداة حيث طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من 80 طالب من مختلف الجامعات بمملكة البحرين وكانت النتيجة 0.817 (ملحق 3)

كما تم استخدام ثبات التطبيق وإعادة التطبيق حيث أُجري تطبيق الاختبار القبلي خلال شهر نوفمبر 2017 ثم أعيد تطبيقه بعد شهر ونصف في مطلع شهر يناير 2018م لتبيان درجة الثبات. وقد تبين أنه يبلغ 0.623.

ثانيا: البرنامج:

وهو برنامج ارشادي معرفي سلوكي من إعداد الباحث، مع الاستعانة ببعض مواد هذا البرنامج من برنامج التأهيل لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية للمقيمين لتقييم الباحثين عن العمل كمقياس الميول والاتجاهات وبرنامج عجلة الحياة مع بعض التغييرات المضافة عليها.

يتضمن البرنامج جوانب ذاتية تهتم بتنمية الذات الاجتماعية والفاعلية الذاتية كبناء الثقة، وجانب المهارات الحياتية الذي يتضمن مجموعة أفكار تنمي جانب المهارة الاجتماعية تلك وجانب الاهتمام الاجتماعي وما تعنيه وتنمية في هذا الجانب ومن خلال هذا البرنامج يتحقق بالنتيجة تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطالب.

هدف البرنامج:

معرفة أثر البرنامج الارشادي في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الجامعية بمملكة البحرين.

خطوات جمع البيانات:

استخدمت الدراسة الحالية طرائق متعددة لجمع البيانات كالملاحظة والتقارير المرفوعة من الجمعية العمومية عن الطلبة بغية تحديد البرنامج المناسب الذي يحقق الزيادة في نمو وارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي.

مكان تطبيق البرنامج.

تم تطبيق البرنامج على مرحلتين، الأولى بقاعة دراسة مناسبة للبرنامج تتصف بالهدوء والراحة، كما أنها تتناسب مع متطلبات تحقيق هدف هذا البرنامج من قاعات مناسبة يشعر فيها بالهدوء والاستقرار والأريحية والتركيز حيث أن هذا المركز أعد سلفا ليكون قاعة جاهزة لتطبيق البرامج فيه به مقاعد وشاشة عرض. أما المرحلة الثانية فهي بالميدان وبشكل تطبيقي حتى يتمكن الطلبة من تكرار تلك السلوكيات ليثبت أثر التعلم هذا، فقد تشكلت فرق للزيارات الميدانية للمرضى والمحتاجين وغرس قيم التواصل.

مدة البرنامج وطول الفترة الفاصلة بين جلسة وأخرى.

استغرق البرنامج أربعة أشهر كاملة بمعدل 15 جلسة ولمدة 50 دقيقة لكل جلسة، عدا الجلسات الترحيبية والختامية فقد زادت عن ذلك بحيث وصلت الجلسة الترحيبية لمدة 90 دقيقة أما الختامية فقد بلغت ساعة كاملة، ولقد كان معدل الجلسات واحدة أسبوعيا.

العقد الإرشادي.

تم إبرام عقد سلوكي بين الطلبة والقائمين على البرنامج بحيث، حدد فيه ما للطلبة من حقوق وما عليهم من واجبات وما للمرشد من حقوق وعليه من واجبات، كما تضمن العقد الحوافز التي سيحصل عليها الطلبة مع إتمام كل مرحلة من الإنجاز في البرنامج (ملحق 4).

القائمون على تنفيذ البرنامج.

قام عدد من المرشدين الاجتماعيين بتطبيق البرنامج على الطلبة وبإشراف ومتابعة الباحث، وقد تم إعدادهم إعداداً معرفياً وعملياً يتناسب مع البرنامج المطبق. وهم اختصاصيون نالوا درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية وعلم النفس والمكون من شخصين.

تدريب القائمين على تنفيذ البرنامج.

تم تدريب القائمين على البرنامج على أساليب تقديم المساعدة لمتطلبات إنجاز البرنامج وبإشراف من الباحث، مستعينين بخبرات بعضهم التي حصلوا عليها حينما كانوا يعملون بوزارة العمل في المشروع الوطني للتوظيف 2006، حيث كانت تعطى لهم برامج تأهيلية لتطبيق قياس الميول والاتجاهات، إضافة إلى البرنامج الصحيح لوضع الرؤيا والرسالة والاهداف وكيفية تحقيقها وأساليب ادارة الحياة عن طريق برنامج عجلة الحياة.

تمويل البرنامج.

تم تحديد عدد من المنح التي سوف يحصل عليها المتدرب بعد انجاز البرنامج بالتعاون مع الجمعية (جمعية المالكية الخيرية) بحيث يمنح الطلبة شهادة في اجتياز برنامج تنمية الذكاء الاجتماعي.

أساليب تقديم المساعدة الإرشادية.

ارتكز البرنامج على الأسلوب الجماعي في تقديم المساعدة بحيث مثلت نشاطاته في تنمية إدراك الطالب لنفسه، وفهم وتحليل قدراته من خلال المحاضرات التي تنمي من شخصياتهم حددت بمقتضى كل نوع من البرامج.

الفنيات الإرشادية المستخدمة في البرنامج.

ارتكز البرنامج الإرشادي على فنيات متعددة تمثل بعضها فرديا وآخر جماعياً، فالفردى كان في فنيات المراقبة الذاتية إضافة إلى فنية لعب الدور وفنية الحوار الذاتي والتخيل والتعريض والمتصل المعرفى أما الجماعى فقد كان في بعضها مثل التدريب على حل المشكلات وفنية اختبار الدليل ووقف الأفكار إضافة الى فنية الجدل المباشر وفنية المتصل المعرفى وفنية النمذجة إضافة الى اللقاءات الاجتماعية والعمل الجماعى والأنشطة الحسية والحركية والتفكير الحر في اللقاءات التشاورية والتعبير عن المشاعر وتنمية حس القيادة والقدرة على تبني تطبيق البرنامج بحيث اخضع المتدربون على تجريب أنفسهم في تنفيذ البرنامج (فنيات المواجهة).

جلسات البرنامج: ويتكون البرنامج من 15 جلسة تدريبية وهي كالتالى:

جلسات معالجة المعلومات الاجتماعية وعددها سبع هي:

جدول (1)

أنشطة وبرامج تنمية معالجة المعلومات الاجتماعية.

الإنجاز	النشاط	المدة والمكان	جلسة
تحقيق الفهم وتقدير الذات الحالية ليزيد من الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة.	برنامج (الوعي الذاتي وبناء الثقة). (نظرة في أعماق ذاتي).	ورشة من 50 دقيقة بقاعة دراسية	جلسة أولى
تحقيق قياس مستوى الانجازات الحياتية ومواطن القوة والضعف.	برنامج (عجلة الحياة وكيف نطبقها على حياتنا اليومية)	ورشة من 50 دقيقة بقاعة دراسية	جلسة ثانية
تحقيق المعرفة الحقيقية لميولك وكيف تسيرها نحو تحقيق الذات وبناء الشخصية.	برنامج (تعرف على ميولك واتجاهاتك لتحقق ذاتك).	ورشة من 60 دقيقة بقاعة دراسية	جلسة ثالثة
تحقيق الذات وتنمية القيادة مع الشعور بالذاتي والقيمة الشخصية.	برنامج القيادة وبناء الذات (برنامج إعداد القادة)	ورشة من 60 دقيقة بقاعة دراسية	جلسة رابعة
رفع مستوى الذكاء الاجتماعي والمسؤولية والتخطيط الحياتي للطلبة.	ورشة عمل (ضع لنفسك رؤية ورسالة وأهداف تشعر بالأهمية من خلالها).	ورشة من 60 دقيقة بقاعة دراسية	جلسة خامسة
تحقيق الشعور بالأهمية في صنع القرار.	ورشة (كيف تصيغ الأفكار وتصنع القرار)	فعالية من 50 دقيقة بقاعة دراسية	جلسة سادسة
تحقيق التقدم والشعور الذاتي والحاجة للتميز من قبل المتفوقين.	برنامج (التفوق وبناء الذات الطموحة)	فعالية من 50 دقيقة بقاعة دراسية	جلسة سابعة

جلسات المهارات الاجتماعية وعددها خمس هي:

جدول (2)

أنشطة وبرامج تنمية المهارات الاجتماعية

الجلسة	المدة والمكان	البرنامج	الانجاز
الجلسة الثامنة	ورشة من 60 دقيقة بقاعة دراسية	برنامج (المودة والرحمة من منظور الدين الاسلامي).	تحقيق الفهم الصحيح للبر والاحسان للأسرة.
الجلسة التاسعة	برنامج من 60 دقيقة بقاعة دراسية برنامج حوار	برنامج (معنى الشراكة الحقيقية للحياة الأسرية) استضافة شخصيات.	تحقيق مفهوم تبادل الأدوار والمسؤوليات الأسرية.
الجلسة العاشرة	ورشة من 60 دقيقة بقاعة دراسية	ورشة عمل (حوارات العائلة وطرق تنمية العلاقات الايجابية).	تنمية العلاقات الإيجابية بين أفراد المجتمع
الجلسة الحادية عشر	جلسة من 50 دقيقة بقاعة دراسية	برنامج (كيف نعيش التسامح فيما بيننا)	تحقق التسامح والتقارب بين فئات المجتمع الطلابي.
الجلسة الثانية عشر	فعالية من 50 دقيقة بقاعة دراسية	برنامج (فن النقد وقبول الرأي الآخر)	تحقيق مهارة النقد وتقبل الرأي الآخر.

جلسات الوعي الاجتماعي وعددها ثلاث هي:

جدول (3)

أنشطة وبرامج تنمية الوعي الاجتماعي

الجلسة	المدة والمكان	البرنامج	الانجاز
الجلسة الثالثة عشر	جلسة من 50 دقيقة بقاعة دراسية	برنامج (بناء فريق العمل وتتمية الذكاء الاجتماعي)	تحقيق التقارب والشعور بأهمية الآخر.
الجلسة الرابعة عشر	جلسة من 50 دقيقة بقاعة دراسية	برنامج (العمل التطوعي بين الإحساس بالمشاركة وتحقيق الذات)	تحقيق زيادة الدافعية نحو العمل والانجاز والاسهام بالشعور بالأهمية.
الجلسة الختامية	جلسة من 60 دقيقة بقاعة دراسية	برنامج (الشراكة الأهلية وصناعة المجتمعات)	تحقيق التعاون والتقارب بين المؤسسات الأهلية والتشجيع على العمل.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة، ومناقشتها، والتوصيات

أولاً: نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول.

نتائج الفرض الثاني.

نتائج الفرض الثالث.

نتائج الفرض الرابع.

ثانياً: توصيات الدراسة.

ثالثاً: مقترحات الدراسة.

مقدمة:

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، ومن ثم مناقشتها وتفسير فروضها كل

على حدة مع بيان أهم التوصيات والمقترحات، كما يلي:

أولاً: نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الاول:

وينص الفرض الاول على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في بعد معالجة

المعلومات الاجتماعية لأفراد العينة بعد اجتيازهم برنامجاً تدريبياً في تنمية الذكاء الاجتماعي لديهم.

ويمكن تفسير هذا الفرض من خلال المعالجة التجريبية التي تعرضت لها المجموعة ونتائج الاختبار القبلي

والبعدي للطلبة على ذلك المقياس لتبين مدى تأثير البرنامج على أفراد عينة الدراسة وسط نتائج القياسين

القبلي والبعدي لهذه العينة.

جدول (4)

نتائج اختبار (paired samples t.test) لعينة الدراسة في الاختبارين القبلي والبعدي لها في بعد

معالجة المعلومات الاجتماعية.

نوع القياس	المتوسطة	الانحراف المعياري	DF	T	Sig.(2-tailed)
القبلي	1.515	.190	39	-8.551	دالة عند 0.001 لصالح البعدي
البعدي	2.002	.254			

يتضح من الجدول 4 وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار (Paired samples t.test) أن متوسط درجات عينة الدراسة في اختبارها القبلي يبلغ (1.515)، بينما بلغ انحرافها المعياري قيمة قدرها (0.190)، بينما بلغت نسبة متوسط درجات العينة في اختبارها البعدي درجة (2.002) وانحراف معياري قدره (0.254). مما يلاحظ نسبة ارتفاع وتفاوت بين نتائج الاختبار في القياس القبلي عنه في البعدي، وعليه يمكننا من خلال الفرق بين قيمة متوسطات درجات الطلبة قبل البرنامج وبعده الاحساس بحجم التغير الملموس في نمو وتطور نسبة الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة، وهذا ما دلت عليه نتائج التحليل الاحصائي للعينة، مما يدل على قدرة أفراد العينة على استيعاب محتوى البرنامج في تنمية قدراتهم والإلمام بالمهارات التي يتضمنها هذا البرنامج بهذا البعد.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

وتعني النتائج السابقة أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة في بعد معالجة المعلومات الاجتماعي قبل البرنامج قد اختلف عنه بعد البرنامج وذلك ما بينه القياس القبلي والقياس البعدي. اما تاء المحسوبة فقد بينت ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة (-8.551) وهذا الارتفاع ناتج عن التركيز الزائد للبرنامج والاختبار على بعد معالجة المعلومات الاجتماعية، باعتبارها الجانب الاهم لتنمية الذكاء الاجتماعي، وقد ركز البرنامج في هذا البعد على زيادة مستوى معرفة الطلبة بأساليب التخطيط لبناء الشخصية الناجحة، وتنمية الصفات القيادية لديهم، ولقد شعر الطلبة بأهمية التخطيط ووضع الرؤيا والرسالة لحياتهم وكيف يصلون اليها والسبيل في تحقيق الطموح.

وعليه ومن خلال النتائج يتضح لنا أنه توجد هنالك فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي في بعد معالجة المعلومات الاجتماعية في الاختبار البعدي للعينة عنه في الاختبار القبلي وذلك عند درجة حرية (39) ومستوى دلالة (0,001)، أي صحة الفرض الأول للدراسة.

لذلك يوجد حاجة ماسة إلى تقديم البرامج الإرشادية والتدريبية للطلبة الجامعيين، والتي تسهم في تنمية ونمو الذكاء الاجتماعي لديهم، وكذلك المرشدين والمهتمين بهذا الأمر في المدرسة والجامعات والقائمين على تربية الأبناء لكي يتعلموا كيفية تعزيز وتنمية الذكاء الاجتماعي لدى الشباب، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات سابقة الذكر كدراسة (عسقول، أبو عشمة، أرغود، والحري) في الحاجة إلى البرامج الإرشادية والنفسية التي تعزز من نمو وتطور الذكاء الاجتماعي لدى شريحة الشباب والذين هم نواة ومستقبل الدول والاطوان وعماره.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في بعد المهارات الاجتماعية لأفراد العينة بعد اجتيازهم برنامجاً تدريبياً في تنمية الذكاء الاجتماعي لديهم". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (Paired samples t.test) لبيان الفروق بين درجات أفراد العينة في كل من القياس القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي في بعد المهارات الاجتماعية، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول (5)

نتائج اختبار (Paired samples t.test) لدلالة الفروق بين درجات أفراد العينة في قياسها القبلي والبعدي لها. في بعد المهارات الاجتماعية.

نوع القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	DF	T	Sig.(2-tailed)
القبلي	1.525	.1904	39	-6.230	دلالة عند 0.001 لصالح البعدي
البعدي	1.975	.354			

يبلغ متوسط درجات المجموعة في الاختبار القبلي (1.525)، وقد ارتفع بعد البرنامج لصالح القياس البعدي لأفراد المجموعة بقدر (1.975)، وانحراف معياري للاختبار القبلي قدره (.1904)، أما الانحراف المعياري للاختبار البعدي (.354) وتبلغ قيمة (t) المحسوبة (-6.230) عند درجة حرية (39) ومستوى دلالة بلغ (.001).

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

من خلال ما سبق نلاحظ أن متوسط أفراد العينة على القياس البعدي قد ارتفع عما جاء في القياس القبلي إضافة إلى الانحراف المعياري أيضا مما يدل على فاعلية البرنامج في تحسن ونمو مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة وهذا ما أوضحته تاء المحسوبة التي بلغت (-6.230)، وقد ركز البرنامج في هذا البعد على تنمية شعور الفرد تجاه الآخرين والاهتمام بهم، كما عمد إلى تنمية كفاءات وأساليب الحوار

والاقناع بدءً بالبيت وصولاً الى الآخرين بالمجتمع، واهمية تعزيز فن الاقناع، واهمية الشراكة المجتمعية والتي هي من صلب المهارات الاجتماعية، والذي بالنتيجة ينمي الذكاء الاجتماعي لديهم.

ومن خلال المعالجة الاحصائية، يتضح أنه توجد هنالك فرق دالة إحصائياً بين درجات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي في بعد المهارات الاجتماعية في الاختبار البعدي عنه في القبلي وذلك عند مستوى دلالة (0,001) لصالح البعدي.

ومن هنا نستطيع أن نستشعر أثر وفاعلية البرنامج لإحداث التغيير، وهذا ما جعلنا نقبل بصحة الفرض البديل في بعد المهارات الاجتماعية.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في بعد الوعي الاجتماعي لأفراد العينة بعد اجتيازهم برنامجاً تدريبياً في تنمية الذكاء الاجتماعي لديهم. "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (Paired samples t.test)، لبيان الفروق بين درجات أفراد العينة في قياسها القبلي والبعدي لبعد الوعي الاجتماعي، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول (6)

نتائج اختبار (Paired samples t.test) لدلالة الفروق بين درجات افراد عينة الدراسة لكل من

الاختبار القبلي والبعدي في بعد الوعي الاجتماعي.

اختبار المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	DF	T	Sig. (2-tailed)
القبلي	1.400	.1974	39	-7.459	دالة عند 0.001. لصالح البعدي
البعدي	1.940	.395			

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على الاختبار القبلي في بعد الاهتمام الاجتماعي بلغ نسبة (1.400) أما متوسط درجات افراد العينة على الاختبار البعدي فكانت (1.940) وانحراف معياري للاختبار القبلي قدره (1.974). أما الانحراف المعياري للاختبار البعدي يقدر ب (1.395). أما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (-7.459) عند درجة حرية (39).

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

من المعطيات السابقة يتضح وجود تغير وارتفاع في متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي لصالح الاختبار البعدي بلغ (1.940)، علماً بأن نتيجة الاختبار القبلي كانت قد بلغت (1.400) لبعء الاهتمام الاجتماعي، وبالرجوع الى مقارنة النتائج السابقة يتضح الفارق بين نتائج العينة في الاختبار القبلي عنه في البعدي. مما يدل على استمرارية تأثير البرنامج على الطلبة بالشكل الايجابي فيهم، وهذا ما يأخذنا الى قبول الفرض البديل والذي يشير الى وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات قيم القياسيين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي لصالح القياس البعدي بدلالة قدرها (0.001). وقد ركز البرنامج في هذا البعد على تنمية حس العمل المشترك والمشاركة المجتمعية وتنمية الشعور بالوعي الاجتماعي والمشاركة الاهلية وكيف تنمي شعور الفرد بالخروج نحو المجتمع وقد وجدت زيادة في قيمة الاحساس بهذا الامر بعد البرنامج.

ويستفاد من هذه النتائج على جدوى الاعتقاد بأهمية التركيز على الجوانب والابعاد الثلاثة السابقة وهذا ما اكدت عليه الدراسات وإن اختلفت مسميات أبعادها.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " يوجد أثر إيجابي دال إحصائياً للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الجامعية بمملكة البحرين".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (paired samples t.test)، لبيان الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لهما على مقياس الذكاء الاجتماعي، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول (7)

نتائج اختبار (paired Samples Test) لعينة الدراسة في الاختبار القبلي والبعدي للفرض الرابع.

نوع القياس	المتوسطة	الانحراف المعياري	DF	T	Sig. (2-tailed)
القبلي	40.400	4.533	39	-11.138	دالة عند 0.001 لصالح البعدي
البعدي	50.225	2.536			

وتدل نتائج الاختبار في جدول 7 على عينة الدراسة، بأن متوسط درجات الأفراد على مقياس الذكاء الاجتماعي في الاختبار القبلي كانت قيمتها (40.400) وبانحراف معياري بلغ (4.533) وهي نسبة ليست بالمنخفضة كثيراً ويرجع السبب الى أن العينة من المنتظمين والفاعلين بالمجتمع ومن تملك نسبة ذكاء اجتماعيا جيدة نسبياً، أما متوسط درجات الطلبة في القياس البعدي فقد كانت (50.225) ، أي ارتفعت لديهم نسبة الذكاء عما قبل البرنامج، وبانحراف معياري يبلغ (2.536) ، وبدرجة حرية بلغت (39) ، أما قيمة تاء المحسوبة فقد كانت (-11.138).

مناقشة نتائج الفرض الرابع:

يلاحظ من النتائج السابقة أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة قد ارتفع بعد البرنامج التدريبي، وهذا ما بينته المعالجة الاحصائية للمعلومات الاجتماعية، ومن خلال النظر لمتوسط درجات أفراد عينة الدراسة في القياس القبلي كانت (40.400) بينما متوسط درجات عينة الدراسة في الاختبار البعدي قد ارتفع الى (50.225)، مما يشير ذلك الى جدوى وفعالية البرنامج في إحداث تنمية في مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة، فقد كان أثر هذا البرنامج واضحاً في إحداث التغيير في مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم، وهذا ما دعت له الدراسة والدراسات السابقة بضرورة تفعيل البرامج التدريبية التي تزيد من مستوى الذكاء الاجتماعي، حيث وجد ارتفاع في مستوى وعي الطلبة بذاتهم وثقتهم بأنفسهم.

وعليه يوجد هنالك أثر إيجابي دال احصائياً بين البرنامج الارشادي وتنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية بمملكة البحرين وذلك ما بينته نتائج الاختبار وقياس مستوى الفارق بين الاختبار القبلي والبعدي لعينة الدراسة ولصالح الاختبار البعدي وعند مستوى دلالة (0.001)، وبذلك نستطيع القبول بصحة الفرض الرابع.

وقد عمد الباحث الى متابعة أثر التعلم على الطلبة من خلال ملاحظة انجازاتهم وبحثهم على سبل المشاركة المجتمعية وعلاقاتهم مع الآخرين مما يدل على جدية البرنامج في احداث التغير المطلوب.

خلاصة النتائج:

ومما سبق عرضه من نتائج وتفسيرها يلاحظ التالي:

نجاح البرنامج المعد في تحقيق الهدف الذي وضع من أجله وما خطط له، والمتمثل في بناء برنامج تدريبي معرفي سلوكي يهدف الى تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين بمملكة البحرين.

ظهر من خلال النتائج وجود تحسن في أداء الطلبة وسلوكياتهم بعد البرنامج بشكل واضح عما قبل البرنامج مما يدل على فاعلية البرنامج في إحداث التغيير، وهذا يبين أثر وفاعلية هذا البرنامج في إحداث التغيير في السلوك ونمو الذكاء الاجتماعي بشكل أكبر.

تشير بيانات الجدول رقم (4) الى تحسن ملحوظ في أداء المجموعة في القياس البعدي للطلبة في بعد معالجة المعلومات الاجتماعية بالمقارنة بالأداء القبلي لها مما يرجح أثر البرنامج على الطلبة وتحسن أدائهم وتطور ذكائهم الاجتماعية.

تشير نتائج الجدول رقم (5) بإيجابية في تحسن أداء المجموعة في القياس البعدي عنه في قياسها القبلي في بعد المهارات الاجتماعية أي ان هذا البرنامج لديه القابلية في التأثير على الطلبة.

في الجدول رقم (6) تشير النتائج الى درجة من التحسن لدى افراد العينة في الأداء البعدي عنه في الأداء القبلي بما يجعل الباحث مستقراً بأن البرنامج ذا تأثيراً إيجابياً لدى الطلبة وعلى أدائهم.

تشير بيانات الجدول رقم (7) الى تحسن ملحوظ في أداء المجموعة في القياس البعدي بالمقارنة بالأداء عما عليه في القياس القبلي مما يمكن القول أنه من أثر البرنامج على الطلبة وتحسن أدائهم ونمو ذكائهم الاجتماعية بدرجة جيدة.

ومن خلال العرض السابق لتلك النتائج نصل إلى القول بتحقيق الفرض الرئيسي للدراسة والمتمثل في تعزيز أثر البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي المستخدم في الدراسة الحالية في تنمية وتطور الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة نحو ذواتهم والمجتمع تحقيقاً إلى تطوير المجتمعات وعلاقاتها.

الإفادة من الدراسة:

وإذ يقدم الباحث هذه الدراسة التجريبية وما كشفت عنه من نتائج، فإنه يتوقع أن تتحقق نتائجها

بعض جوانب الإفادة العلمية والتطبيقية، والتي يمكن تلخيصها في الآتي:

جوانب الإفادة العلمية المتوقعة من هذه الدراسة.

توجيه اهتمام الباحثين إلى أهمية الدراسات التجريبية حول أثر البرامج الإرشادية التدريبية لتعزيز

وتنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين بما يحقق تطوير المجتمعات لما تملكه هذا

الشريحة من انتشار واسع وأهمية في نمو المجتمعات.

تيسير التوجه إلى إجراء الدراسات التجريبية الأخرى لتبيان مدى استفادتهم مع مختلف الفئات

العمرية من الطلاب من البرامج الإرشادية الهادفة لتعزيز وتنمية الذكاء الاجتماعي لديهم.

جوانب الاستفادة التطبيقية من هذه الدراسة:

الاستفادة من نتائج البحث هذا في البرامج التعليمية والإرشادية التي يمكن إعدادها لطلبة

على مختلف مستوياتهم ومراحلهم وأماكنهم الجغرافية متشابهة في العادات والتقاليد والظروف.

إمكان الإفادة من المعلومات والنتائج التي كشفت عنها الدراسة في توعية المتصلين وذوي

الشأن والمباشرين في التعامل مع الطلبة وهذه الفئة والبيئة التي تحتضن الطالب من الوالدين

والمعلمين والإخصائيين الاجتماعيين وأبعاد الذكاء الاجتماعي وسبل تنميتها في شخصية

الأبناء.

ثانيا: توصيات الدراسة:

وفي نهاية الدراسة يمكن تقديم عدد من التوصيات في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من

نتائج، وأهمها ما يلي:

على مستوى التطبيقي:

صياغة مقررات معرزة لبناء الذكاء الاجتماعي هذه، سواء كانت بشكل مقررات اختيارية او مقرر إلزامي.

تفعيل أمر الحوافز التقديرية للطالب ذي الذكاء الاجتماعي العالي بهدف ضمان أمر الاستمرارية وانتشارها داخل كيان هذا الطالب.

إعداد أكبر قدر من جماعات التطوع والعمل لما فيها من الأثر البالغ في الوصول الى الهدف.

وضع جوائز تشجيعية للأفراد الذين يمثلون الحس الاجتماعي والذكاء الاجتماعي العالي والتقدير لهم على مستوى المؤسسات الاجتماعية والحكومية.

تصميم جلسات ارشادية أكثر تفصيلاً وتركيزاً على تنمية الذكاء الاجتماعي، كبعد التواصل الاجتماعي وفهم الآخرين وفهم أفكارهم وقراءة مشاعرهم.

استخدام المنهج التجريبي للمجموعتين المتكافئتين.

استخدام أساليب صدق اخرى مختلفة عوضاً عن صدق المحكمين.

على المستوى العلمي والبحثي:

إعداد البرامج والأنشطة التي تزيد من مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة وتعزز من قيمة الفرد وكيانه وأهميته على المستوى الشخصي والمجتمعي.

إعداد البرامج التي تنمي مستوى الذكاء الاجتماعي وفق خطط مدروسة ومخطط لها مسبقاً لا تقتصر على فئة الجامعيين وإنما تشمل مختلف الفئات العمرية والمرحلية.

إعداد برنامج تعاوني تنسيقي بين كافة مراحل التعليم من مدارس وجامعات للخروج بتصوير فاعل يكون ذات تأثير متوافق مع سياسة التعليم ككل.

إعداد برامج لتوجيه بعض المؤسسات الأهلية نحو المشاركة في تنمية وتطوير الذكاء الاجتماعي وبما يحقق المشاركة المجتمعية من الاسهام في نمو وتطوير قدرات الافراد والمجتمع وبناء الثقة لدى الجامعيين وفق برنامج مخطط ومدروس ينمي جوانب الشخصية للطالب.

استخدام مقياس أخرى حديثة كمقياس سلفيرا للذكاء الاجتماعي (مقياس ترمسو).

ثالثاً: الدراسات المقترحة:

تفتح هذه الدراسة الباب لعدة بحوث مستقبلية في مجال الذكاء الاجتماعي وانخفاض السلوك الاجتماعي التواصل ولذا يمكن اقتراح بعض من هذه البحوث على سبيل المثال لا الحصر: أثر برنامج إرشادي نفسي معرفي لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.

فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية الذكاء الاجتماعي للقائمين على البرامج الإرشادية بالمؤسسات الأهلية بمملكة البحرين.

فاعلية برنامج إرشادي معرفي ذاتي لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.

المراجع

المصادر العربية

- أبو الحطب، فؤاد (1996). القدرات العقلية. القاهرة: مكتبة انجلو المصرية.
- أبوعمشة، إبراهيم باسل (2013). الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة. غزة، فلسطين: جامعة الازهر.
- أبو النصر، مدحت (2008). تنمية الذكاء العاطفي (الوجداني) مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- بوزان، توني (2006). قوة الذكاء الاجتماعي عشر طرق لتحقيق أقصى استفادة من عبقرتك الاجتماعية. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.
- بياجيه، جان (2012). سيكولوجية الذكاء. ترجمة: يولاند عمانوئيل. بيروت: دار عويدات للنشر والطباعة.
- البريخت، كارل (2011). الذكاء الاجتماعي علم النجاح الجديد. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.
- جاسم، تاضية عبدالرزاق (2015). تأثير أسلوبيين من الارشاد السلوكي المعرفي في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة ديالى، العراق.
- حسين، محمد عبدالهادي (2008). مبادرة الذكاءات المتعددة ومجتمع التعليم الذكي. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع .
- الحري، بدر بن فيحان (2014). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالامن النفسي لدى طلاب جامعة القصيم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

- الديلمي، ياسر محفوظ حامد(2009). أثر استخدام برنامج تعليمي في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة الموصل. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل.
- الزغول، عماد (2015). مقدمة في علم النفس التربوي. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زهران، حامد (2000). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- الزيات، فاطمة محمود(2009). علم النفس الابداعي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- السلمي، طارق بنعبد العالي (2014). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة القصيم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- شحاته، حسن والنجار، زينب (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- طلافة، حامد عبدالله(2014). مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء وعلاقته بأنماط التفاعل الصفي. دراسات، العلوم التربوية، 41(2)،
- عامر، طارق عبدالرؤوف (2008). الذكاءات المتعددة. عمان: دار اليازوري العلمية.
- عسقول، خليل محمد خليل(2009). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية، غزة.
- الفقي، إبراهيم (2012). سحر الذكاء الاجتماعي. ثمرات للنشر والتوزيع.
- المغازي، إبراهيم محمد (2003). الذكاء الاجتماعي والوجداني. المنصورة: مكتبة جزيرة الورد.
- المليجي، حلمي (2008). علم النفس المعرفي. دار النهضة العربية للطباعة.

المنابري، فاطمة بنت عبد العزيز عبد القادر (2010). الذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. رسالة دكتوراة غير منشورة.

وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (2006). برنامج النجاح الوظيفي. مملكة البحرين.

المصادر الأجنبية.

- Al-Khateeb, O. and Alrub, M.A. (2015). The Effectiveness of the Curriculum Biography of the Prophet in the Development of Social Intelligence Skills of Al-Hussein Bin Talal University Students. *Journal of Education and Practice*, 6(3), 83-96.
- Dattilio, F.M, and Freeman, A. (2010). *Cognitive-Behavioral Strategies in Crisis Intervention Third Edition.*, Guilford Press, New York.
- Ford, M.E & Tisak, M.S. (1983). A further search for social intelligence .*Journal of Education Psychoology*. *Journal of Educational Psychology*, 75(2), 196-206
- Honeywill, R. (2015). Social intelligence is also being able to make important social decisions which can change your life *The Man Problem: destructive masculinity in Western culture*. Palgrave Macmillan, New York
- Marlowe, H. A. (1986). Social intelligence: Evidence for multidimensionality and construct independence. *Journal of Educational Psychology*. 78(1), 52-58.
- Puri, B. (2008). *Pocket Essentials of Psychiatry*. Saunders Ltd. India..
- Silvera, D.H, Martinussen M, & Dahl T.I, (2001), The Tromso Social Intelligence Journal of Psychology Scale, a self-report measure of social intelligence. *Scandinavian*, 42(1), 313-319.
- Thorndike, E.L. (1920). Intelligence and its use. *Harper's Magazine*, 140, 227-235.

الملاحق



جامعة البحرين
كلية الآداب
قسم علم النفس

مقياس الذكاء الاجتماعي

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة. وتتضمن الاداة 20 سؤالاً يتم الاجابة عنها باختيار الإجابة المناسبة من ثلاث إجابات (أوافق ، الى حد ما ، لا أوافق) لكل فقرة، مع العلم أن المعلومات الواردة في الاستبانة لأغراض البحث العلمي ، كما أنها تتمتع بالسرية التامة ، لذا أرجو الإجابة على جميع الأسئلة باختيار ما يتوافق مع رأيك بخصوص الفقرة من خلال وضع إشارة في العمود المختار.

الاسم(اختياري)..... النوع:

التخصص: الكلية..... العمر:

البند	أوافق	الى حد ما	لا أوافق
أشعر بالأهمية بوصفي فرداً من هذا المجتمع وذا قيمة فيه			
أنشد التطور الدائم لنفسى من خلال الدراسة والبحث العلمي المستمر			
أبدو قائدًا على نحو طبيعى وباستطاعتي قيادة المجموعة			
أمارس عملي بقدر عال من الجدية والمسئولية كي أحقق ذاتي			
أعتمد الى إعطاء صورة مشرقة عن المستقبل لي ولعائلتي			
أسعى دون تأخير إلى ممارسة العمل التطوعي المشترك لخدمة الناس			
أقبل الآخرين كما هم بصرف النظر عن اختلاف توجهاتهم ومعتقداتهم			
أشارك في عمل مؤسسات المجتمع المدني التي تخدم المصلحة العامة			
أهب لتقديم النصيحة للأصدقاء الذين يعانون من مشكلات			
لدي القدرة على الاعتراف بالخطأ حين أقع فيه			
أستطيع أن أتفهم اجتماعياً مواقف الأفراد التي يشعرون بها			
لدى قدرة كبيرة على فهم مشكلات الآخرين			
أنخرط في العمل المؤسسي الخيري دون دعوة أو تكليف رسمي			
أفضل التعاون مع الآخرين ومشاركة الجماعة			
استمتع بالتدريس غير النظامي للآخرين والمشاركة معهم			
أشارك الناس همومهم وأفراحهم بصورة تلقائية دون مقابل مادي			
أقصد وأشارك في التجمعات الاجتماعية التي تنمي المشاعر			
لدي الحساسية والشعور لاحتياجات الآخرين ورغباتهم وتلبيةها			
أنتهي إلى أندية ولجان وتنظيمات اجتماعية بلا تردد			
قابليتي كبيرة في استلهام الأفكار من الآخرين والأخذ بها بعد دراستها			

ملحق رقم 2

الاساتذة المحكمين للأداة

الدكتور احمد سعد جلال - جامعة البحرين - قسم علم النفس
الدكتور توفيق عبد المنعم توفيق - جامعة البحرين - قسم علم النفس
الدكتور نعمان الموسوي جامعة البحرين - القياس والتقويم

ملحق رقم 3

نتيجة حساب ثبات الاختبار

حساب ثبات المقياس على العينة الاستطلاعية باستخدام معامل الفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.817	20

ملحق 4

عقد سلوكي

الاسم:
الجامعة:
التخصص:
التاريخ:

يهدف هذا العقد الى تبيان الحقوق والواجبات التي يتفق عليها المتعاقدين أي ما للأفراد المجموعة من حقوق وما عليهم من واجبات بحيث يلتزم الأول (المسترشد) بتنفيذ ما يوكل منه ويلتزم الثاني (المرشد) بما وعد به، وقد تم الاتفاق بين أعضاء العملية الإرشادية على ضرورة الالتزام بالشروط التالية:

الالتزام بحضور الجلسات في المواعيد المحددة.
تنفيذ البرنامج المتفق عليه كاملا مع النشاطات اللا صفية.
المشاركة في نشاطات الإرشاد الفردي والجمعي ومحاولة تفعيل العمل المشترك.
الإصغاء الفعال والاهتمام بمشكلات الأعضاء.
المشاركة في الفنيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي على سبيل المثال: التغذية الراجعة، لعب الدور، قلب الدور، التعزيز).
الحفاظ على السرية التامة لما يقال في الجلسات.

أقر أنا المسترشد على ما تم الاتفاق عليه مع أعضاء الجماعة الإرشادية
والمرشد حسب العقد.
توقيع المسترشد:
توقيع المرشد:

مع ضرورة التأكيد من القائمين على تنفيذ البرنامج مرة أخرى على الالتزام بحضور الجلسات الإرشادية، في موعدها المحدد وتنفيذ الأعضاء للواجبات والتدريبات المطلوبة منه أثناء الجلسات الإرشادية وتنفيذ الواجبات المنزلية التطبيقية. مناقشة توقعات الأعضاء للبرنامج الارشادي وما يتوقع الاستفادة منه ليتم توجيهه نحو تطوير البرنامج وسير الخطة ليسير البرنامج بكل سلاسة ويسر.

التقويم:

يطلب المرشد والقائمين على البرنامج من الطلبة (المسترشدين) ذكر مدى الاستفادة من الجلسة الإرشادية والانطباعات التي خرج بها مع ذكر الإيجابيات والسلبيات.

ملحق 5

استطلاع رأي المشاركين

اسم الفعالية:

تاريخ الفعالية:

تهدف هذه الاستبانة الى التعرف على مدى استفادة المشاركين في البرنامج من المعلومات التي تضمنها وما أعطت لهم من معلومات وأفكار جديدة على المستوى الشخصي. إذ يرجى وضع علامة (/) في العمود المناسب لك والتي تعبر عن رأيك. علماً بأن المعلومات التي ستتضمنها الاستبانة سرية تستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

الجنس : ذكر انثى

استبانة تقييم فعالية

الرقم	البند	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
1	استفدت كثيراً من حضوري للفعالية			
2	وجدت فيها كمّاً كبيراً من المعلومات			
3	أرغب في تكثيف مثل هذه الفعاليات			
4	مكان الفعالية مناسب جداً يشجع على التركيز			
5	وقت الفعالية اجدّه مناسباً			
6	مدة الفعالية كافية لكم المعلومات التي حوته			
7	أرغب في تكرار الحضور لمثل هذه الفعاليات			

مقترحات إضافية لتحسين البرنامج:

.....:-

.....:-

.....:-

خالص الشكر والامتنان.

الجلسة التمهيدية: بناء العلاقة الإرشادية

الفترة الزمنية: (60) دقيقة، أي بواقع محاضرة جامعية واحدة.

أهداف الجلسة:

تم التعرف بين المرشد والمسترشدين أي أعضاء الجماعة الإرشادية. حيث تعرف المسترشدون على تفاصيل البرامج الإرشادي، والفنيات، والمهارات التي سوف تستخدم في البرامج.

خلق جو إيجابي لدى المسترشدين نحو البرنامج الإرشادي. زرع الشعور بالألفة والانسجام بين المرشد والمسترشدين وبين المسترشدين وأنفسهم. أن يوقع المسترشدون على عقد الاتفاق المعد والمتفق تنفيذه ومحتوى هذا البرنامج.

خطوات التنفيذ:

إتاحة المجال للتعرف بين أعضاء العملية الإرشادية من مرشدين ومسترشدين، حيث يعرف المرشد بنفسه وطبيعة عمله لأعضاء المجموعة، وتعطى فكرة حول طبيعة الخدمة الإرشادية المقدمة له، ويؤكد على دوره ودور أعضاء المجموعة الفاعل في عملية الإرشاد.

يحدد المرشد مع الأعضاء كيفية التواصل ومواعيد اللقاءات بينهم ويتفق على ذلك معهم. يتم تحديد يوماً واحداً من كل أسبوع (الأربعاء) ولمدة 45 الى 60 دقيقة بمعدل جلسة واحدة أسبوعياً. يؤكد للأعضاء على ضرورة الالتزام بالمواعيد والمواظبة على حضور الجلسات الإرشادية، وتنفيذ ما يطلب منهم من واجبات منزلية تطبيقية.

يتحدث المرشد عن هدف البرنامج الإرشادي وما يمكن أن يتحقق من خلاله، ويبين ذلك لأعضاء الجماعة.

توضيح الأساليب المستخدمة للتدريب عليها خلال الجلسات الإرشادية. يطلب المرشد من الأعضاء التوقيع على عقد الاتفاق لتنفيذ محتوى البرنامج.

الجلسة الأولى: الوعي الذاتي وبناء الثقة

الفترة الزمنية: (50) دقيقة، أي بواقع محاضرة جامعية واحدة.

أهداف الجلسة:

الذكاء الاجتماعي وبناء الثقة هي أولى تلك الأنشطة التي يسعى الباحث الى تتميتها لدى الطلبة باعتبارها اللبنة الأولى نحو بناء الشخصية المستقرة وتعزيز الفاعلية الذاتية من خلال تحديد الأفكار التلقائية والعمل على تصحيحها مستخدماً فيها فنية التعرف على أساليب التفكير الخاطئ وغير الفعال، إضافة الى فنية المتصل المعرفي وكيف يرى نفسه مقارنة بالآخرين. والعمل على تفعيل جو نقاشي هدفه خلق جو إيجابي لدى المسترشدين نحو البرنامج الإرشادي.

خطوات التنفيذ:

تم تجهيز قاعة دراسية للبرنامج تتصف بالراحة والإنارة الجيدة التي تساعد على شد الانتباه. تم عمل ورقة للحضور والانضباط للمسترشدين المشاركين بالبرنامج ورقة تقييم للبرنامج توزع على المسترشدين للإجابة عليها بعد الانتهاء من البرنامج.

الإنجاز:

تحقيق الفهم والتقدير السليمة للذات الحالية وتنمية وزيادة الثقة والشعور بالذات الفاعلة لديهم.

الحافز:

الدعم المعنوي للمسترشد والتشجيع على بذل المجهود مع إعطاء شهادة حضور لورشة الوعي الذاتي وبناء الثقة.

التقييم:

إعطاء ورقة لتقييم البرنامج على المسترشد توضح مدى الاستفادة من البرنامج المقدم وما هو المقترح منهم لتطويره لرفع مستوى الوعي لديهم وانهم مشاركون في العملية الإرشادية من خلال ورقة التقييم التي تم توزيعها على المسترشدين اتضح للباحث وجود حالة من الارتياح والشعور بالرضى لما أعطت هذه الفعالية من معلومات.

الجلسة الثانية: عجلة الحياة وكيف نطبقها على حياتنا اليومية (مقتبس من وزارة العمل)

الفترة الزمنية: (50) دقيقة، أي بواقع محاضرة جامعية واحدة.

أهداف الجلسة:

نشاط عجلة الحياة وكيف نطبقها على حياتنا اليومية هي النشاط الثاني لزيادة الفاعلية الذاتية حيث تم استخدام أساليب الرسم ومخطط الحياة للأمور الرئيسة فيها من العلاقات والتعليم والأمور الاقتصادية والعبادية والاسرية وأي أمور أخرى يرها المسترشد ليوضع على عجلة الحياة وأين هو الان وكيف أصبحت بعد الفعالية بغرض رفع مستوى الوعي والتفكير لديهم. وقد تم استخدام بعض الفنيات فيه كفنية المراقبة الذاتية.

خطوات التنفيذ:

تم تجهيز قاعة دراسية للبرنامج تتصف بالراحة والانارة الجيدة لشد الانتباه.
تم عمل ورقة للحضور والانضباط للمسترشدين المشاركين بالبرنامج
ورقة تقييم للبرنامج توزع على المسترشدين للإجابة عليها بعد الانتهاء من البرنامج.
أستخدم فيها سبورة حائط للتطبيق وشرح البرنامج عليها لجذب الانتباه.
تم عمل مجموعة من الأوراق التطبيقية للمسترشدين.

الإنجاز:

تحقيق قياس مستوى الإنجازات الحياتية ومواطن القوة والضعف من خلاله تقييم الذات لبناء البرامج المحفزة لنمو الذات وبناء الثقة لتوجيه الجهود نحو تصحيح الجوانب التي يشعر بالنقص فيها.

الحافز:

الدعم المعنوي للمسترشد والتشجيع على بذل المجهود مع إعطاء شهادة حضور لورشة عجلة الحياة وكيف نطبقها على حياتنا اليومية.

التقييم:

من خلال ورقة التقييم التي تم توزيعها على المسترشدين اتضح للباحث وجود حالة من الارتياح والشعور بالرضى لما أعطت هذه الفعالية من معلومات.

الجلسة الثالثة: تعرف على ميولك واتجاهاتك لتحقيق ذاتك. (مقتبس من وزارة العمل)

الفترة الزمنية: (60) دقيقة، أي بواقع محاضرة جامعية واحدة.

أهداف الجلسة:

نشاط تعرف على ميولك واتجاهاتك لتحقيق ذاتك نشاط آخر لتطوير الفاعلية الذاتية حيث تم استخدام عدد من الفنيات هي الحوار الذاتي وفنية اختبار الدليل ليتعرف الطالب على ما يحب بالطريقة العلمية التي تخضع الى تطبيق مقاييس الميول والاتجاهات ليدرك جوانب القوة والضعف لديه.

خطوات التنفيذ:

تم تجهيز قاعة دراسية للبرنامج تتصف بالراحة والانارة الجيدة التي تساعد على شد الانتباه.

تم عمل ورقة للحضور والانضباط للمسترشدين المشاركين بالبرنامج

تم الاستعانة باختبار الميول والاتجاهات كأداة للتعرف على ميول أفراد العينة واتجاهاتهم.

الإنجاز:

التعرف على الميول والاتجاه الحقيقي للمسترشد والذي يعبر عن مجموعة الصفات الميول والتوجهات التي تتبع من ذات الشخص والتي تحدد صفة وطبيعة الشخص.

الحافز:

الدعم المعنوي للمسترشد والتشجيع على بذل المجهود مع إعطاء شهادة حضور لورشة الميول والاتجاهات، كما يحدد توجيه الافراد الى الطريق الذي يمكن السير عليه للوصول الى المبتغى.

التقييم:

إعطاء ورقة لتقييم البرنامج على المسترشد توضح مدى الاستفادة من البرنامج المقدم وما هو المقترح منهم لتطويره لرفع مستوى الوعي لديهم لحقيقة شخصيتهم وميلها الفني والعملية ومن خلال ورقة التقييم التي تم توزيعها على المسترشدين اتضح للباحث وجود حالة من الارتياح والشعور بالرضى لما أعطت هذه الفعالية من معلومات.

الجلسة الرابعة: القيادة وبناء الذات (إعداد القادة).

الفترة الزمنية: (60) دقيقة، أي بواقع محاضرة جامعية واحدة.

أهداف الجلسة:

نشاط القيادة وبناء الذات (برنامج إعداد القادة) هو نشاط آخر لتعزيز الفاعلية الذاتية لدى المسترشد وقد عمد هذا النشاط إلى تبني فنية لعب الدور وفنية التعريض لتظهر صفات القائد المكنونة.

خطوات التنفيذ:

تم تجهيز قاعة دراسية للبرنامج تتصف بالراحة والانارة الجيدة التي تساعد على شد الانتباه.

تم عمل ورقة للحضور والانضباط للمسترشدين المشاركين بالبرنامج التواصل مع شخصيات بارزة اجتماعيا والاتصال بها مباشرة أثناء الفعالية ليستفيد منها المسترشدين.

الإنجاز:

تحقيق الذات وتنمية صفات القيادة لدى المسترشدين مع الشعور بالذات الحالية والقيمة الشخصية للفرد.

الحافز:

الدعم المعنوي للمسترشد والتشجيع على بذل المجهود مع إعطاء شهادة حضور لورشة إعداد القادة، كما عمد البرنامج الى غرس الشعور والرغبة لديهم في تحديد التوجه للعمل القيادي.

التقييم:

إعطاء ورقة لتقييم البرنامج على المسترشد توضح مدى الاستفادة من البرنامج المقدم وما هو المقترح منهم لتطويره لرفع مستوى الوعي لديهم لحقيقة شخصيتهم وميلها الفني والعملي ومن خلال ورقة التقييم التي تم توزيعها على المسترشدين اتضح للباحث وجود حالة من الارتياح والشعور بالرضى لما أعطت هذه الفعالية من معلومات.

الجلسة الخامسة: ضع لنفسك رؤيا ورسالة وأهداف تشعر بالأهمية من خلالها.

الفترة الزمنية: (60) دقيقة، أي بواقع محاضرة جامعية واحدة.

أهداف الجلسة:

نشاط ضع لنفسك رؤية ورسالة وأهداف تشعر بالأهمية من خلالها نشاط يرفع من مستوى وعي المسترشد لذاته ويعزز فيه العمل المنظم لزيادة الفاعلية الذاتية مستخدما فيه فنية الحوار الذاتي وفنية اختبار الدليل فالأولى لتقدير المسترشد ما عليه الآن والثانية ما يريد أن يكون.

خطوات التنفيذ:

تم تجهيز قاعة دراسية للبرنامج تتصف بالراحة والانارة الجيدة التي تساعد على شد الانتباه.

تم عمل ورقة للحضور والانضباط للمسترشدين المشاركين بالبرنامج ورقة يكتب فيها رؤية المسترشد ورسالته وأهدافه قبل البرنامج وبعد الانتهاء البرنامج ومدى التفاوت والتغير لدى المسترشد قبل وبعد البرنامج في مفهومه للرؤيا والرسالة والاهداف.

الإنجاز:

رفع مستوى الذكاء الاجتماعي والمسئولية والتخطيط الحياتي للمسترشد إضافة الى توجيهه نحو العمل المخطط والمدرّس وفق آلية مكتوبة ومبينة تسهم في التدريب على العمل المنظم.

الحافز:

الدعم المعنوي للمسترشد والتشجيع على بذل المجهود مع إعطاء شهادة حضور لورشة اعداد الرؤيا والرسالة والأهداف الحياتية، كما عمد البرنامج الى غرس الشعور في التحدي نحو تحقيق الأهداف مع وجود العراقيل.

التقييم:

إعطاء ورقة لتقييم البرنامج على المسترشد توضح مدى الاستفادة من البرنامج المقدم وما هو المقترح منهم لتطويره لرفع مستوى الوعي لديهم لأهمية الرؤيا والرسالة والاهداف في تنظيم ونجاح وتطوير الفرد.

الجلسة السادسة: كيف تصيغ الأفكار وتصنع القرار.

الفترة الزمنية: (60) دقيقة، أي بواقع محاضرة جامعية واحدة.

أهداف الجلسة:

نشاط كيف تصيغ الأفكار وتصنع القرار نشاط آخر لتنمية صفات الذات الفاعلة بحيث يكتسب المسترشد أساليب صنع القرار مدركاً فنية أخطاء الحكم والاستنتاج.

خطوات التنفيذ:

تم تجهيز قاعة دراسية للبرنامج تتصف بالراحة والانارة الجيدة التي تساعد على شد الانتباه.
تم عمل ورقة للحضور والانضباط للمسترشدين المشاركين بالبرنامج
أفلام قصيرة لعظماء في التاريخ وصلوا الى القمم بالجد.

الإنجاز:

تحقيق الشعور بالأهمية في صنع القرار.

الحافز:

الدعم المعنوي للمسترشد والتشجيع على بذل المجهود مع إعطاء شهادة حضور لورشة كيف تصيغ الأفكار وتصنع القرار، كما عمد البرنامج الى غرس الشعور في التحدي والرغبة في المشاركة الفاعلة في التنمية مع خطط التطوير للمجتمع.

التقييم:

إعطاء ورقة لتقييم البرنامج على المسترشد توضح مدى الاستفادة من البرنامج المقدم وما هو المقترح منهم لتطويره لرفع مستوى الوعي لديهم لأهمية بناء حس المشاركة في صنع القرار لدى المسترشدين ومن خلال ورقة التقييم التي تم توزيعها على المسترشدين اتضح للباحث وجود حالة من الارتياح والشعور بالرضى لما أعطت هذه الفعالية من معلومات.

الجلسة السابعة: التفوق وبناء الذات الطموحة.

الفترة الزمنية: (50) دقيقة، أي بواقع محاضرة جامعية واحدة.

أهداف الجلسة:

نشاط التفوق وبناء الذات الطموحة نشاط يظهر حجم الرغبة والدافعية لإثبات الذات للمسترشد نحو التقدم والمنافسة حيث تم استخدام فنية التعرف على أساليب التفكير الخاطئ وغير المنطقي لتوجيه الأفكار نحو

الطريق السليم الطموح.

خطوات التنفيذ:

تم تجهيز قاعة دراسية للبرنامج تتصف بالراحة والانارة الجيدة التي تساعد على شد الانتباه.

تم عمل ورقة للحضور والانضباط للمسترشدين المشاركين بالبرنامج

الإنجاز:

تحقيق التقدم والشعور الذاتي والحاجة للتميز من قبل المتفوقين.

الحافز:

الدعم المعنوي للمسترشد والتشجيع على بذل المجهود مع إعطاء شهادة حضور لورشة التفوق وبناء الذات الطموحة، كما عمد البرنامج الى غرس التحدي والرغبة في التميز والاندفاع نحو التفوق.

التقييم:

إعطاء ورقة لتقييم البرنامج على المسترشد توضح مدى الاستفادة من البرنامج المقدم وما هو المقترح منهم لتطويره لرفع مستوى الوعي لديهم لأهمية التفوق وبناء الذات الطموحة ومن خلال ورقة التقييم التي تم توزيعها على المسترشدين اتضح للباحث وجود حالة من الارتياح والشعور بالرضى لما أعطت هذه الفعالية من معلومات.

الجلسة الثامنة: المودة والرحمة من منظور الدين الإسلامي.

الفترة الزمنية: (60) دقيقة، أي بواقع محاضرة جامعية واحدة.

أهداف الجلسة:

نشاط المودة والرحمة من منظور الدين الإسلامي هو نشاط ينمي المهارات السلوكية لدى المسترشد تجاه الآخرين حيث يعمل على فنية لعب الدور في تنمية الشعور المشترك.

خطوات التنفيذ:

تم تجهيز قاعة دراسية للبرنامج تتصف بالراحة والانارة الجيدة التي تساعد على شد الانتباه.
تم عمل ورقة للحضور والانضباط للمسترشدين المشاركين بالبرنامج.

الإنجاز:

تحقيق الفهم الصحيح للبر والاحسان للأسرة.

الحافز:

الدعم المعنوي للمسترشد والتشجيع على بذل المجهود، مع إعطاء شهادة حضور لورشة المودة والرحمة من منظور الدين الإسلامي، كما عمد البرنامج الى غرس روح العائلة الواحدة وتنمية الشعور العائلي وتنمية المودة والرحمة للكبار والصغار.

التقييم:

من خلال ورقة التقييم التي تم توزيعها على المسترشدين اتضح للباحث وجود حالة من الارتياح والشعور بالرضى لما أعطت هذه الفعالية من معلومات.

الجلسة التاسعة: معنى الشراكة الحقيقية للحياة الأسرية.

الفترة الزمنية: (60) دقيقة، أي بواقع محاضرة جامعية واحدة.

أهداف الجلسة:

نشاط معنى الشراكة الحقيقية للحياة الأسرية هو نشاط آخر يكسب المسترشد مهارات سلوكية نحو ذاته والآخرين مستعينا بفنية الواجبات المنزلية.

خطوات التنفيذ:

تم تجهيز قاعة دراسية للبرنامج تتصف بالراحة والانارة الجيدة التي تساعد على شد الانتباه.
تم عمل ورقة للحضور والانضباط للمسترشدين المشاركين بالبرنامج.
استضافة شخصية مجتمعية كبيرة على مستوى المجتمع ونقل تجربة مشاركة الاسرة.

الإنجاز:

تحقيق مفهوم تبادل الأدوار والمسئوليات الأسرية.

الحافز:

الدعم المعنوي للمسترشد والتشجيع على بذل المجهود، مع إعطاء شهادة حضور لورشة معنى الشراكة الحقيقية للحياة الأسرية، كما عمد البرنامج الى غرس روح العائلة الواحدة وتنمية الشعور العائلي المشترك والتدريب على الحوارات العائلية.

التقييم:

من خلال ورقة التقييم التي تم توزيعها على المسترشدين اتضح للباحث وجود حالة من الارتياح والشعور بالرضى لما أعطت هذه الفعالية من معلومات.

الجلسة العاشرة: حوارات العائلة وطرق تنمية العلاقات الإيجابية.

الفترة الزمنية: (60) دقيقة، أي بواقع محاضرة جامعية واحدة.

أهداف الجلسة:

نشاط حوارات العائلة وطرق تنمية العلاقات الإيجابية هو نشاط آخر يكسب المسترشد مهارات سلوكية نحو فن إدارة الحياة الأسرية وطرق التعامل مع الآخر وإدارة الحوار الهادف الذين يفضي إلى تفاهات إيجابية بين أفراد الأسرة.

خطوات التنفيذ:

تم تجهيز قاعة دراسية للبرنامج تتصف بالراحة والانارة الجيدة التي تساعد على شد الانتباه.
تم عمل ورقة للحضور والانضباط للمسترشدين المشاركين بالبرنامج.
عمل جلسات تمثيلية مخترة يمارسها المسترشد لرفع الجانب المعرفي لديه والحاضرين.

الإنجاز:

تدعيم التفاهات بين أطراف العائلة وأساليب وفنيات الحوار السليم وذلك بهدف تخفيف نسبة الخلافات بين أفراد الأسرة.

الحافز:

الدعم المعنوي للمسترشد والتشجيع على بذل المجهود، مع إعطاء شهادة حضور لورشة حوارات العائلة وطرق تنمية العلاقات الإيجابية.

التقييم:

من خلال ورقة التقييم التي تم توزيعها على المسترشدين اتضح للباحث وجود حالة من الارتياح والشعور بالرضى لما أعطت هذه الفعالية من معلومات.

الجلسة الحادية عشر: كيف نعيش التسامح فيما بيننا.

الفترة الزمنية: (50) دقيقة، أي بواقع محاضرة جامعية واحدة.

أهداف الجلسة:

نشاط كيف نعيش التسامح فيما بيننا هو نشاط آخر لكسب المهارة السلوكية والمعرفية لدى المسترشد متضمنة فنية أخطاء الحكم والاستنتاج لتنمي فيهم الحب للآخرين.

خطوات التنفيذ:

تم تجهيز قاعة دراسية للبرنامج تتصف بالراحة والانارة الجيدة التي تساعد على شد الانتباه.
تم عمل ورقة للحضور والانضباط للمسترشدين المشاركين بالبرنامج.
عمل جلسات تطبيقية تمثيلية يمارسها المسترشد تدعم لديه حس التسامح والالفة والمحبة وتسمح لبناء المشاعر الطيبة بينا مكونات الاسرة والمجتمع أيضاً.

الإنجاز:

تدعيم صفات التسامح بين المسترشدين وبعضهم البعض وبين المسترشدين وأفراد المجتمع بكافة أطيافه.

الحافز:

الدعم المعنوي للمسترشد والتشجيع على بذل المجهود، والسماح للمحبة والتعايش ليسود بين أفراد العائلة ومنها للمجتمع.

التقييم:

من خلال ورقة التقييم التي تم توزيعها على المسترشدين اتضح للباحث وجود حالة من الارتياح والشعور بالرضى لما أعطت هذه الفعالية من معلومات تركز على أهمية التسامح وما تعكسه بين أفراد العائلة والمجتمع.

الجلسة الثانية عشر: فن النقد وقبول الرأي الآخر.

الفترة الزمنية: (50) دقيقة، أي بواقع محاضرة جامعية واحدة.

أهداف الجلسة:

نشاط فن النقد وقبول الرأي الآخر هو نشاط لتعزيز السلوك الإيجابي والمهارات السلوكية والمعرفية للتعامل مع الآخرين حيث تم استخدام فنيات التعريض والجدل المباشر.

خطوات التنفيذ:

تم تجهيز قاعة دراسية للبرنامج تتصف بالراحة والانارة الجيدة التي تساعد على شد الانتباه.
تم عمل ورقة للحضور والانضباط للمسترشدين المشاركين بالبرنامج.
عمل جلسات تطبيقية تمثيلية يمارسها المسترشد تدعم لديه طرق وأساليب النقد وقبول الرأي والرأي الآخر مع فنيات حسن الاصغاء والانتباه لجذب الآخر.

الإنجاز:

إكساب مهارات الحوار والنقد وقبول الرأي والرأي الآخر مع التركيز على أساليب الاصغاء والانتباه لما لها من تأثير في الطرف الآخر تشعر بالقبول والاهتمام.

الحافز:

الدعم الفني للمسترشد والتشجيع على بذل الجهد، مع إعطائه شهادة مشاركة في فعالية فن النقد وقبول الرأي الآخر.

التقييم:

من خلال ورقة التقييم التي تم توزيعها على المسترشدين اتضح للباحث وجود حالة من الارتياح والشعور بالرضى لما أعطت هذه الفعالية من معلومات كما أنهم طلبوا زيادة الفعالية في وقتها.

الجلسة الثالثة عشر: بناء فريق العمل.

الفترة الزمنية: (50) دقيقة، أي بواقع محاضرة جامعية واحدة.

أهداف الجلسة:

نشاط بناء فريق العمل وتنمية الذكاء الاجتماعي هو أحد أنشطة تنمية الاهتمام الاجتماعي لدى الطالب حيث ينمي لديه المشاركة المجتمعية وطريق العمل مع الجمعيات بالشكل السليم بطريقة لعب الدور والنمذجة والاقتداء بالقذوة.

خطوات التنفيذ:

تم تجهيز قاعة دراسية للبرنامج تتصف بالراحة والانارة الجيدة التي تساعد على شد الانتباه.
تم عمل ورقة للحضور والانضباط للمسترشدين المشاركين بالبرنامج.
عرض أفكار وطرق بناء فريق العمل والتصورات الممكنة لنجاح هذا الفريق.

الإنجاز:

الزيادة في إكساب مهارات تكوين فريق العمل والأساليب الممكنة لنجاح هذا الفريق، إضافة إلى ترسيخ مبادئ التعاون والتكامل بين أعضاء الفريق وكيف يمكن هذا الفريق من تحقيق ما يسعى إليه من أهداف.

الحافز:

الدعم الفني للمسترشد والتشجيع على بذل الجهد، مع إعطائه شهادة مشاركة في فعالية بناء فريق العمل وتنمية الذكاء الاجتماعي.

التقييم:

من خلال ورقة التقييم التي تم توزيعها على المسترشدين اتضح للباحث وجود حالة من الارتياح والشعور بالرضى لما أعطت هذه الفعالية من معلومات.

الجلسة الرابعة عشر: العمل التطوعي بين الإحساس بالمشاركة وتحقيق الذات.

الفترة الزمنية: (50) دقيقة، أي بواقع محاضرة جامعية واحدة.

أهداف الجلسة:

نشاط العمل التطوعي بين الإحساس بالمشاركة وتحقيق الذات هو نشاط ينمي لدى الطالب حس الاهتمام الاجتماعي ويقوي العلاقات الاجتماعية ويزيد من أواصر التواصل الاجتماعي.

خطوات التنفيذ:

تم تجهيز قاعة دراسية للبرنامج تتصف بالراحة والانارة الجيدة التي تساعد على شد الانتباه.
تم عمل ورقة للحضور والانضباط للمسترشدين المشاركين بالبرنامج.
تم الاستعانة بنماذج من المجتمع كرست نفسها للعمل التطوعي فأحبته وأحبها لتعكس تجاربها على المسترشدين.

الإنجاز:

تتمية الرغبة لدى المسترشدين الى الانغماس بالعمل التطوعي لما له الأثر في تنمية العلاقات وزيادة الوعي الاجتماعي والذكاء الاجتماعية وبالنتيجة ينعكس على واقع الفرد والمجتمع.

الحافز:

الدعم الفني للمسترشد والتشجيع على بذل الجهد، مع إعطائه شهادة مشاركة في فعالية العمل التطوعي بين الإحساس بالمشاركة وتحقيق الذات.

التقييم:

من خلال ورقة التقييم التي تم توزيعها على المسترشدين اتضح للباحث وجود حالة من الارتياح والشعور بالرضى لما أعطت هذه الفعالية من معلومات.

الجلسة الخامسة عشر: الشراكة الاهلية وصناعة المجتمعات.

الفترة الزمنية: (60) دقيقة، أي بواقع محاضرة جامعية واحدة.

أهداف الجلسة:

نشاط الشراكة الأهلية وصناعة المجتمعات أحد أنشطة الاهتمام الاجتماعي التي تنمي حس التعاون والمشاركة وتزيد من دافعية اهتمام المسترشد تجاه تقدير الذات والاهتمام بالآخرين.

خطوات التنفيذ:

تم تجهيز قاعة دراسية للبرنامج تتصف بالراحة والانارة الجيدة التي تساعد على شد الانتباه.
تم عمل ورقة للحضور والانضباط للمسترشدين المشاركين بالبرنامج.
تم الاستعانة بنماذج من المجتمع كرست نفسها بالعمل في تلك المؤسسات الاهلية وكيف استفادت من العمل على صعيدها الشخصي والمجتمعي والعملية.

الإنجاز:

تنمية الدافعية نحو الانغماس في العمل بالمؤسسات الاهلية التي بدورها تزيد من ذكاء المسترشد اجتماعيا وتنمية من مهاراته وتزيد في لمعان صورته بين فئات المجتمع مما يبرز نجمه بالمجتمع.

الحافز:

الدعم الفني للمسترشد والتشجيع على بذل الجهد، مع إعطائه شهادة مشاركة في فعالية الشراكة الأهلية وصناعة المجتمعات.

التقييم:

من خلال ورقة التقييم التي تم توزيعها على المسترشدين اتضح للباحث وجود حالة من الارتياح والشعور بالرضى لما أعطت هذه الفعالية من معلومات.

Abstract

This purpose of the study was to determine the effect of a training program on developing social intelligence skills among undergraduate university students in the Kingdom of Bahrain.

To achieve this goal, the researcher used the semi-experimental, one-group method, where he prepared a counseling program based on the application of behavioral-cognitive techniques in the development of the social intelligence, with its three dimensions, including processing social information, social skills and social awareness.

The developed program consisted of 15 counseling sessions and took four months to apply. The program was applied at the Center of Al-Malkiya Charity Association on a sample of 40 students from various independent and private universities in Bahrain. To collect the data, the researcher built a measure of social intelligence that consisted of three dimensions, including processing social information, social skills, and social awareness.

The results of this study showed statistically significant differences between the mean scores of the sample on the processing social information dimension of the social intelligence scale, before applying the counseling program and after that, at the (0.001) significance level, for the favor of the post-test.

Moreover, the results of study demonstrated statistically significant differences between the mean scores of the sample on the social skills dimension of the social intelligence scale, before applying the counseling program and after that, at the (0.001) significance level, for the favor of the post-test. The results of the study also showed statistically significant differences between mean scores of the sample on the social awareness dimension of the social intelligence scale,

before applying the counseling program and after that, at the (0.001) significance level, for the favor of the post-test.

The study also revealed a positive effect of the counseling program on developing the skills of social intelligence in the sample, at the (0.001) significance level, for the favor of the post-test.

In light of these results, the study recommends working toward the development of social intelligence by stimulating the preparation of programs and activities that develop and increase the level of social intelligence, in addition to adopting courses for the same purpose, and conducting research and studies on different age groups so as to develop social intelligence, hoping to realize ambition of societies by achieving a high level of social intelligence among university students.

University of Bahrain



college of Arts

Department of Psychology

**The effect of a counseling programme
in developing social intelligence among
university students in the Kingdom of Bahrain.**

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the
Master Degree in Psychology of Counseling

Submitted by

Ashoor Ali Mohammed Ali

19938175

Supervised by

Dr. Mohammed Mokdad

Professor of Psychology

University of Bahrain

Kingdom of Bahrain

November 2018